

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

• أولاً : نتائج الدراسة التحليلية

- المضمون الإخبارى فى قناة النيل الإخبارية

• ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

- علاقة الشباب بقناة النيل الإخبارية

• ثالثاً : اختبار صحة الفروض

أولاً : نتائج الدراسة التحليلية المضمون الإخبارى لقناة النيل الإخبارية

شمل تحليل المضمون دورة تلفزيونية (يوليو – أغسطس – سبتمبر) من نشرات الأخبار التى تعرض فى قناة النيل الإخبارية ، وهذه النشرات هى :

- 1- نشرة الساعة 10 صباحاً.
- 2- نشرة الساعة 4 عصراً (بانوراما النيل).
- 3- نشرة الساعة 10 مساءً.

ولقد بدأت الدورة التلفزيونية من 2005/7/4 حتى 2005/9/30 بطريق الأسبوع الصناعى ، وشملت عينة التحليل (36) نشرة بواقع (3) نشرات فى اليوم لمدة (12) يوم.

وهناك نتائج خاصة بفئات الشكل ونتائج خاصة بفئات المضمون :

أولاً : النتائج الخاصة بفئات الشكل وتشتمل على الآتى :

- الخصائص الأساسية لعينة الدراسة التحليلية.
- الزمن الإجمالى للنشرة.
- العدد الإجمالى لأخبار النشرة.
- ترتيب وطول الخبر فى النشرة.
- القالب الفنى المستخدم داخل النشرات الإخبارية المذاعة بقناة النيل الإخبارية.
- مدى اتفاق النص مع الصورة داخل النشرات الإخبارية المذاعة بقناة النيل الإخبارية.

ثانياً : النتائج الخاصة بفئات المضمون وتشتمل على ما يلى :

- اسم القضية والزمن المخصص لها.
- نوع القضايا :
- 1- قضايا سياسية عربية.
- 2- قضايا سياسية عالمية.

- 3- قضايا سياسية طارئة.
- 4- قضايا سياسية محلية.
- المجال الجغرافي للقضية.
 - الشخصيات المحورية التي وردت في النشرات الإخبارية.
 - التوازن في التغطية الإخبارية للقضايا السياسية التي وردت في نشرات قناة النيل الإخبارية.
 - التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية.
 - التوازن في التغطية الإخبارية للقضية اللبنانية.
 - اتجاه الخبر في القضايا السياسية التي وردت في النشرات الإخبارية لقناة النيل الإخبارية.
 - اتجاه الخبر في القضية الفلسطينية كما وردت في النشرات الإخبارية لقناة النيل الإخبارية.
 - اتجاه الخبر في القضية اللبنانية التي وردت في النشرات الإخبارية لقناة النيل الإخبارية.

وقبل الدخول في الإطار التحليلي نعرض أولاً أيام الأسبوع الصناعي محل الدراسة الخاص بالدورة التلفزيونية (يوليو – أغسطس – سبتمبر 2005) والزمن المخصص لكل يوم من أيام الأسبوع الصناعي.

جدول رقم (4)

خصائص العينة التحليلية بقناة النيل الإخبارية

عدد النشرات	عدد الأخبار في النشرات	متوسط عدد الأخبار	الزمن الإجمالي للنشرات			متوسط زمن النشرات بالدقائق
			ث	ق	س	
36	410	11.38	-	18	32	4.7

يتضح من الجدول السابق أن عدد النشرات (36) نشرة بمعدل (3) نشرات لليوم الواحد (نشرة 10 صباحاً – نشرة 4 عصرًا " بانوراما النيل " – نشرة 10 مساءً) ، وإذا تم حساب الفترة (يوليو – أغسطس – سبتمبر) محل الدراسة بطريقة الأسبوع الصناعي نجد أن الحساب النهائي للنشرات مقداره (36) نشرة إخبارية ، ولقد تم حساب عدد متوسط هذه الأخبار فكان (11.38) ، وأما الزمن الإجمالي للنشرات فكان (32) ساعة ، (18) دقيقة ومتوسط زمن النشرات (4.7) دقيقة.

جدول رقم (5)
إجمالي زمن أيام الأسبوع الصناعي لدورة تلفزيونية
خلال الفترة (يوليو - أغسطس - سبتمبر 2005 م)

اليوم	التاريخ	الزمن		
		ث	ق	س
الاثنين	2005/7/4	-	35	2
الثلاثاء	2005/7/12	-	45	2
الأربعاء	2005/7/20	20	40	2
الخميس	2005/7/28	-	45	2
الجمعة	2005/8/5	-	45	2
السبت	2005/8/13	10	30	2
الأحد	2005/8/21	-	35	2
الاثنين	2005/8/29	-	45	2
الثلاثاء	2005/9/6	12	40	2
الأربعاء	2005/9/14	-	45	2
الخميس	2005/9/22	-	48	2
الجمعة	2005/9/30	18	44	2
المجموع		-	18	32

الجدول السابق يبين أيام الأسبوع الصناعي مكتملة وأمام كل يوم الزمن المخصص له من ساعات ودقائق وثوان ، فالיום الواحد يتم فيه تسجيل ثلاث نشرات تفصيلية :

- الأولى : نشرة الساعة العاشرة صباحاً ووقتها يقدر بـ 45 دقيقة ، لكنها في بعض الأحيان يتناقص مقدارها فتصل إلى 40 دقيقة ، 35 دقيقة.

- الثانية : نشرة الساعة الرابعة عصرأ (بانوراما النيل) فترة إخبارية شاملة ومفصلة تتراوح فيها النشرة حوالى 90 دقيقة كاملة ، لكن الباحث تغاضى عن الفترة الرياضية والتي تقدر بـ 15 دقيقة ، فكانت النشرة عند التسجيل على مدار أيام الأسبوع الصناعي 75 دقيقة فقط.

- الثالثة : نشرة الساعة العاشرة مساءً (نشرة مفصلة) يقدر وقتها بـ 45 دقيقة ، يمكن أن تتناقص إلى 40 دقيقة ، وقد تم اختيار يوم الاثنين 2005/7/4 بطريق العينة العشوائية البسيطة ونتج عن هذا الجدول الإجمالي النهائي لزمان النشرات (32) ساعة و (18) دقيقة ، وهو ما يعنى الإجمالي النهائي لزمان النشرات بالثواني 116280 والإجمالي النهائي لزمان النشرات بالدقائق 1938 دقيقة ، والإجمالي النهائي لزمان النشرات بالساعات 32.3 ساعة.

جدول رقم (6) الزمان الإجمالي لنشرات قناة النيل الإخبارية

الزمان			اسم النشرة
ث	ق	س	
15	-	8.3	نشرة الساعة 10 صباحاً
20	-	15	نشرة الساعة 4 عصراً (بانوراما النيل)
25	-	8.9	نشرة الساعة 10 مساءً
-	18	32	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نشرة الساعة 10 صباحاً فى جميع أيام الأسبوع الصناعى الذى يبدأ من 2005/7/4 وينتهى يوم 2005/9/30 مكون من (8.3) ساعة و (15) ثانية ، أما نشرة الساعة 4 عصراً (بانوراما النيل) فيكون وقتها الفعلى (15) ساعة و (20) ثانية ، ونشرة الساعة 10 مساءً يكون وقتها (8.9) ساعة و (25) ثانية . فيكون الإجمالي النهائي للنشرات الثلاث بالساعات (32) و (18) دقيقة أى ما يعادل بالثواني (116280) ثانية.

جدول رقم (7) العدد الإجمالي لأخبار النشرة

المساحة الزمنية			عدد الأخبار التي تحتويها	اسم النشرة
ث	ق	س		
15	18	8	102	نشرة الساعة 10 صباحاً
20	-	15	205	نشرة الساعة 4 عصراً (بانوراما النيل)

8	54	25	103	نشرة الساعة 10 مساءً
32	18	-	410	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن نشرة الساعة 4 عصرًا (بانوراما النيل) نشرة شاملة وتفصيلية فهي تجمع كل الأخبار وشتى النواحي خاصة من الناحية السياسية والاقتصادية ، لذا نجدها تأخذ العدد (205) أى تصف الأخبار التى تحتويها النشرات الثلاث ، أما نشرات الساعة 10 صباحاً ، 10 مساءً فهي نشرات تفصيلية وليست شاملة بالقدر الكافى ، فهذه النشرات لا تزيد بأى حال من الأحوال عن 45 دقيقة ، لذا نجد نشرة 10 صباحاً أخبارها تحتوى على العدد (102) خبر ، ومساحة زمنية قدرها (8) ساعات و (18) دقيقة و (8) ثانية ، ونشرة 10 مساءً تحتوى على 103 خبر ، ومساحة زمنية قدرها (8) ساعات و (54) دقيقة و (25) ثانية ، فهاتان النشرتان تتفاوتان بالنقص والزيادة حسب عدد الأخبار الواردة. وهكذا فيكون مجموع عدد الأخبار التى تحتويها النشرات الثلاث (410) خبر ، وهذا العدد هو الذى يتم العمل عليه طوال فترة التحليل.

جدول رقم (8) ترتيب وطول الخبر

ترتيب الخبر	1	2	3	4	5	6	المجموع
طول الخبر							
أقل من دقيقة واحدة	-	79	-	-	-	19	98
من دقيقة إلى أقل من دقيقتين	108	-	-	-	23	-	131
دقيقتان فأكثر	-	-	181	-	-	-	181
المجموع	108	79	181	-	23	19	410

من الجدول السابق : إذا نظرنا لنشرات قناة النيل الإخبارية على شاشة قناة النيل الإخبارية نجدها تبدأ بالأخبار من (دقيقة إلى أقل من دقيقتين) فى معظم نشراتها ، والخبر من هذا النوع يكون فى المقدمة فهو يقع فى أولى أخبار النشرة ويتصدرها ، ويكون حوالى (108) خبر يقع فى أول النشرة كترتيب للخبر ، وهذه الفئة من الأخبار لا تقع فى بداية النشرة فقط لكنها تقع فى نهايتها أيضاً فيكون ترتيبها مرة أخرى فى النشرة نفسها الترتيب الخامس ضمن أخبار النشرة وعددها (23) خبراً ، فيكون المجموع النهائى للأخبار الذى يتراوح بين (دقيقة إلى أقل من دقيقتين) حوالى (131) خبر يقع بين الأول والخامس ، ويمثل طول هذا الخبر أهم جزئيات أخبار النشرة ويقع فى الترتيب الأول لأنه يمثل أهمية خاصة على الساحة العالمية والمحلية.

ثم يلى ذلك فئة (الأقل من دقيقة واحدة) التى تحتل المرتبة الثانية فى ترتيب النشرات ويكون عدد أخبارها فى نشرات قناة النيل الإخبارية محل الدراسة (79) خبر ، ولا تقع هذه الفئة فى المرتبة الثانية فقط وإنما تقع كذلك فى المرتبة الأخيرة لأخبار النشرة ، ويكون عدد أخبارها (19) خبر ، فيكون المجموع النهائى لطول الخبر الذى هو (أقل من دقيقة واحدة) (98) خبر يقع بين الثانى والسادس ، وهذه الفئة تأتى فيها الأخبار السريعة سواء كانت محلية أو عالمية أو مستجدات طارئة على الساحة.

أما الفئة الثالثة وهى (دقيقتان فأكثر) تكون فيها الأخبار مفصلة وشاملة ويكون فيها الوقت كبير لأنها تحتوى على التقارير من معظم مراسلى قناة النيل الإخبارية على مستوى العالم.

ويتفق هذا مع دراسة نشوة سليمان عقل 2002 ^(A) فى أن متوسط طول الخبر فى نشرات قناة النيل الإخبارية يبلغ (2.1) دقيقة ، وهو ما يدل على اهتمام المحطة بخدمة الخبر وشمولية التقارير الإخبارية.

فالرسالة الواحدة تحتوى على أكثر من (دقيقتين) فأقل تقرير يكون حوالى (4) دقائق ، وأعلاه يكون حوالى (12) دقيقة.

لذا نجد هذه الفئة تحتل المرتبة الثالثة وتحتوى على (181) خبر ، وتقع بين (دقيقتين فأكثر) كطول لهذه الأخبار ، والمرتبة الثالثة فى النشرات كترتيب لهذه الأخبار.

وهكذا إذا تم جمع الفئة الأولى (من دقيقة إلى أقل من دقيقتين) مع الفئة الثانية (أقل من دقيقة واحدة) مع الفئة الثالثة (دقيقتان فأكثر) يكون المجموع الإجمالى لهذه الفئات (410) خبر العدد الإجمالى لأخبار النشرات محل الدراسة.

جدول رقم (9) القالب الفنى المستخدم فى تقديم الخبر

%	ك	المساحة الزمنية			القالب الفنى المستخدم
		س	ق	ث	
46.3	190	14	15	-	مذيع + مادة فيلمية + تقرير مراسل
25.6	105	9	7	-	مذيع + مادة فيلمية
13.4	55	5	30	-	مذيع بدون مادة فيلمية
9.8	40	2	30	-	مذيع + مادة فيلمية + تقرير من داخل الاستوديو
2.0	8	-	23	-	مذيع + حوار مع محلل

(1) نشوة سليمان عقل . تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية ، مرجع سابق.

القالب الفني المستخدم	المساحة الزمنية			ك	%
	ث	ق	س		
مذيع + اتصال تليفوني مع شخصية	-	23	-	7	1.7
يجمع بين أكثر من أسلوب	-	10		5	1.2
المجموع	-	18	32	410	%100

يتضح من الجدول السابق الخاص بأشكال القوالب المستخدمة داخل النشرات الإخبارية المذاعة بقناة النيل الإخبارية أن أكثر القوالب الفنية المستخدمة هو (مذيع + مادة فيلمية + تقرير مراسل) ونسبته مقدارها (46.3%) من إجمالي الأخبار الواردة في النشرات الإخبارية ، ويرجع ذلك إلى وجود شبكة كبيرة لمراسلي قناة النيل الإخبارية تجوب معظم أنحاء العالم ، وإن لم يتوافر مراسل في بلد ما حدث فيها شيء على الساحة الدولية توفر القناة على الفور مراسل للذهاب إلى موقع الحدث لتغطيته حتى يتسنى للقناة التواجد وسط العدد الكبير للقنوات الإخبارية المتخصصة الأخرى ، أما من ناحية المساحة الزمنية فنجد أن القالب يحتوى على أعلى مساحة زمنية بالنسبة للقوالب الفنية الأخرى فمقداره (14) ساعة و (15) دقيقة مقدار تواجد هذا القالب على الشاشة ، لذا فإن معظم القنوات الإخبارية المتخصصة تعتمد عليه كأساس للنشرات الإخبارية ، وذلك لبيان وتوضيح مضمون ما يذاع حتى يتسنى للمشاهد تصديقه والتسليم به وجاءت في المرتبة الثانية قالب آخر هو (مذيع + مادة فيلمية) بنسبة مقدارها (25.6%) وفي هذا القالب تكون المادة المأخوذة عن طريق القمر الصناعي مصاحبة للمذيع أثناء إذاعته للنشرة الإخبارية ، أما من ناحية المساحة الزمنية ، فهذا القالب يأخذ المرتبة الثانية من حيث المساحة الزمنية ومقداره (9) ساعات و (7) دقائق أى أن بث هذا القالب على شاشة قناة النيل الإخبارية استغرق هذا الوقت ، وبالتالي استحق هذا القالب المرتبة الثانية من حيث التكرارات والمساحة الزمنية.

وهذا القالب يتفق مع دراسة صفا محمود عثمان 2002 (A) حيث أكدت أن من أكثر القوالب الفنية المستخدمة داخل النشرات الإخبارية المذاعة على قناة النيل الإخبارية هي (مذيع + مادة فيلمية + تقرير مراسل) وذلك بنسبة مقدارها (38.7%) من إجمالي الأخبار الواردة في النشرات الإخبارية ، وكذلك قالب (مذيع + مادة فيلمية) يأخذ المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (24%). أما القالب الأخير فهو الذى (يجمع بين أكثر من أسلوب) بنسبة مقدارها (1.2%) ، ويعنى أنه يمكن المزج بين (مذيع + مادة فيلمية + تقرير مراسل)

(1) صفا محمود عثمان . " دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات " ، مرجع سابق.

مع (مذياع + اتصال تليفونى مع شخصية) مع (مذياع + مادة فيلمية) ويقدموا جميعاً فى خبر واحد ، والمساحة الزمنية لهذا القالب على شاشة قناة النيل الإخبارية (10) دقائق ، وكان ذلك فى نهاية شهر يوليو فى أحداث الاعتداء الإرهابى على فندق بصرم الشيخ.

ويؤخذ على قناة النيل الإخبارية تكرارها لبعض المواد الفيلمية الخاصة لقضية ما على مدار أكثر من يوم ، وذلك عند عدم إعادة إتاحة مواد فيلمية جديدة متعلقة بالقضية المطروحة فى القناة كما حدث فى الاعتداء الإرهابى على شرم الشيخ فى يوليو عام 2005م.

جدول رقم (10) مدى اتفاق النص مع الصورة

مدى اتفاق النص مع الصورة	ك	%
تعبير الصورة بشكل عام عن النص	245	59.8
تعبير الصورة عن بعض النص	101	24.7
صورة أرشيفية تخدم النص	55	13.4
صورة لا علاقة لها بالنص	9	2.1
المجموع	410	100%

يتضح من الجدول السابق الخاص بمدى اتفاق النص مع الصورة داخل النشرات الإخبارية التى تبث عبر شاشة قناة النيل الإخبارية أن (الصور التى تعبر بشكل عام عن النص) جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية مقدارها (59.8%) وهى نسبة كبيرة إذا ما قورنت بالصور الأخرى نظراً لاعتماد قناة النيل الإخبارية عليها ، وهذه الصور تعبر عن الحدث من كافة جوانبه ويرجع ذلك إلى وجود طاقم كبير خاص بقناة النيل الإخبارية يشتمل على مصورين ومراسلين لمعظم أنحاء العالم يقومون بتغطية الحدث - الحدث أولاً بأول وبكافة مشتملاته.

أما (الصور التى تعبر عن بعض النص) فجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة مقدارها (24.7%) وهذه الصور عبارة عن لقطات معينة للحدث تغطى أهم جزئيات الحدث.

وجاءت فى المرتبة الثالثة (صور أرشيفية تخدم النص) وذلك بنسبة مقدارها (13.4%) وهذه الصور عبارة عن صور فوتوغرافية لبعض الشخصيات المحورية فى الحدث أو صور لمواد فيلمية قديمة لها علاقة بالحدث.

وجاءت فى المرتبة الرابعة والأخيرة (صور لا علاقة لها بالنص) بنسبة

مقدارها (2.1%) أى أن هذه الصور المذاعة لا تمت بصلة إلى النص المذاع من قبل مذيع النشرة ونسبة هذه الصور قليلة جداً على الشاشة نظراً لأن قناة النيل الإخبارية تحرص على إثراء النص بالمواد الفيلمية الحية والجديدة وذلك إمعاناً فى التوضيح وإضفاء المصداقية والحيوية للنص.

ويتفق هذا مع دراسة صفا محمود عثمان 2002^(A) التى أكدت فى مدى اتفاق النص مع الصورة على أن نسبة الصورة التى تعبر بشكل كامل عن النص كانت (44.5%) والتى تعبر فيها الصورة عن بعض النص (35.3%) ، وصور أرشيفية تخدم النص (11.3%) ، وصور لا علاقة بها بالنص (1.7%) ، وهذه النسب تتفق إلى حد ما مع الدراسة الحالية ، لكن نسب الدراسة الحالية عالية فى بعض الأحيان نظراً لإدخال قناة النيل الإخبارية بعض التكنولوجيا المتقدمة عما كان سابقاً ، هذا فضلاً على أن عدد نشرات الأخبار فى الدراسة الحالية أكبر من عددها فى الدراسة السابقة.

جدول رقم (11)

نوع القضايا السياسية فى النشرات الإخبارية لقناة النيل الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			نوع القضايا السياسية
		س	ق	ث	
50.0	205	19	30	-	قضايا سياسية عربية
24.1	99	2	30	-	قضايا سياسية عالمية
17.1	70	2	48	-	قضايا سياسية طارئة
8.8	36	7	30	-	قضايا سياسية محلية
%100	410	32	18	-	المجموع

يتضح من الجدول السابق القضايا السياسية التى تم مناقشتها وحصرها على شاشة قناة النيل الإخبارية بالنسبة لنشراتها الإخبارية محل الدراسة ، فوجد أن (القضايا السياسية العربية المختلفة) تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات للأخبار ومقدارها (205) بنسبة (50%) أى نصف عدد الأخبار البالغ عددها (410) خبراً مما يدل على أن القضايا العربية تستحوذ على نصيب الأسد من جملة أخبار نشرات قناة النيل الإخبارية ، وليس عدد الأخبار فقط وإنما لها حظ وافر من المساحة الزمنية على الشاشة (19) ساعة و (30) دقيقة ، فهى تعد

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

أعلى مساحة زمنية بالنسبة لباقي القضايا السياسية الأخرى ، وهذا يرجع إلى أن قناة النيل الإخبارية قناة فضائية إخبارية موجهة أساساً خارج حدود الدولة مما يزيد من اهتمامها بالشؤون العربية والعالمية أكثر من الشؤون المحلية التي قد تهتم بها القنوات المحلية والإقليمية داخل مصر.

وتأتى (القضايا السياسية العالمية) فى المرتبة الثانية بعدد تكرارات (99) بنسبة مقدارها (24.1%) نظراً لأن قناة النيل الإخبارية تهتم بالقضايا العالمية أكثر من غيرها فهي قناة أخبارية متخصصة تكون أولى أولوياتها القضايا العربية والعالمية ، أما من ناحية المساحة الزمنية لهذه القضايا فتكون مساحتها الزمنية قليلة إذا قورنت بالقضايا السياسية الأخرى ، فنجد أن مساحتها الزمنية (2) ساعة و(30) دقيقة تحتل بها المرتبة الرابعة والأخيرة من جملة القضايا محل الدراسة.

أما (القضايا السياسية الطارئة) فتأتى فى المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (70) وبنسبة مقدارها (17.1) من جملة تكرارات أخبار القضايا الأخرى. والقضايا السياسية الطارئة : هى ما يستجد من قضايا على الساحة الدولية وتتنوع هذه القضايا من يوم لآخر بل من ساعة لأخرى وذلك حسب الظروف والمستجدات الدولية.

لكن من ناحية المساحة الزمنية فهي تحتل المرتبة الثالثة ويكون مقدارها (2) ساعة و (48) دقيقة فى نشرات قناة النيل الإخبارية ، وتتبعها هذه المرتبة لأن القضايا السياسية الطارئة متنوعة يمكن أن تكون مساحتها الزمنية قصيرة ويمكن أن تكون طويلة حسب نوع القضية المثارة والمذاعة على الشاشة ، لذا نجد أن نسبة المساحة الزمنية مرتفعة قليلاً.

ثم تأتى (القضايا السياسية المحلية) التى تحتوى على عدد تكرارات (36) بنسبة مقدارها (8.8%) تحتل المرتبة الرابعة والأخيرة بالنسبة لجملة الأخبار.

وهذا راجع كما ذكر الباحث أن قناة النيل الإخبارية قناة دولية فضائية وإخبارية متخصصة تهتم بالقضايا العربية والعالمية أكثر من غيرها ، لكن المساحة الزمنية فى القضايا المحلية تحتل المرتبة الثانية من حيث وقتها على الشاشة فيكون مقدارها (7) ساعة و (30) دقيقة وهذا وقت كبير إذا ما قورن بالقضايا الأخرى ، وذلك لأن هناك قضايا محلية أخذت وقتاً كبيراً على الشاشة حتى تم الانتهاء من معالجتها كما فى الانفجار الإرهابى الذى حدث فى شرم الشيخ فى يوليو 2005 وانتخابات رئاسة الجمهورية التى ظل الحديث عنها خلال فترة الدراسة من شهر يوليو حتى ميعاد انتخابات الرئاسة يوم 2005/9/7.

هذه القضايا السياسية أخذت نفس الترتيب عند دراسة صفا محمود عثمان

2002^(A) لكن اختلفت النسب المئوية لكل قضية مع أنها متقاربة كما يلي :

- القضايا السياسية العربية احتلت المرتبة الأولى بنسبة (51.4%).
- القضايا السياسية العالمية احتلت المرتبة الثانية بنسبة (31.8%).
- القضايا السياسية الطارئة احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (11.3%).
- القضايا السياسية المحلية احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (5.5%).

ويرجع ذلك إلى التشابه بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية من حيث الأدوات (تحليل المضمون – الاستبيان) وعدد أفراد العينة البالغ (400) مفردة ونشرات أخبار القناة.

واتفقت دراسة محمود حسن إسماعيل 1991^(B) مع هذا الترتيب : فالقضايا العربية احتلت المرتبة الأولى بنسبة (59%) تلتها القضايا العالمية فى المرتبة الثانية ، فالقضايا المحلية فى المرتبة الثالثة.

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

(1) محمود حسن إسماعيل ، نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

جدول رقم (12)
نوع القضايا السياسية العربية فى نشرات قناة النيل الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			قضايا سياسية عربية
		س	ق	ث	
24.1	99	8	26	-	القضية الفلسطينية
22.0	90	7	45	-	القضية العراقية
2.7	11	2	-	-	القضية اللبنانية
1.2	5	1	19	-	القضية السورية
%50	205	19	30	-	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن القضايا السياسية العربية تتركز حول أربع قضايا أساسية على رأسها القضية الفلسطينية رغم وجود قضايا عربية أخرى على الساحة لكن لم يتم التركيز عليها ، يليها مباشرة القضية العراقية ، فنجد أن (القضية الفلسطينية) تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات (99) ونسبتها (24.1%) ، وتحتل المرتبة الأولى أيضاً فى المساحة الزمنية ومقدارها (8) ساعة و (26) دقيقة متقدمة على جميع القضايا الأخرى ، ومن ثم يتبين لنا أن القضية الفلسطينية هى القضية الأهم والأخطر وهى قمة قضايا الأمة العربية من المحيط إلى الخليج.

ويتفق هذا مع دراسة نشوة سليمان عقل 2002 (A) حيث جاءت القضية الفلسطينية على رأس القضايا من حيث الكم وطول الأخبار.

ثم يلى القضية الفلسطينية (القضية العراقية) التى تحتل المرتبة الثانية بعدد تكرارات (90) بنسبة مئوية مقدارها (22%) ، وبالنسبة للمساحة الزمنية قدرها (7) ساعة و (45) دقيقة ، ولقد استغرقت القضية العراقية كل هذا الزمن على الشاشة نظراً لكونها قضية العرب الثانية بعد القضية الفلسطينية ، فقد تم احتلالها عنوة وفى غيبة الوعي العربى.

وجاءت (القضية اللبنانية) فى المرتبة الثالثة من حيث عدد التكرارات البالغ (11) بنسبة قدرها (2.7%) وكذلك فى المرتبة الثالثة من حيث المساحة الزمنية المقدرة (2) ساعة حيث أن إسرائيل مازالت

(2) نشوة سليمان عقل . تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية ، مرجع سابق.

محتلة لأراضي مزارع شبعا اللبنانية ويدور صراع قوى بين حزب الله اللبناني المدافع عن لبنان فى الجنوب اللبنانى وبين إسرائيل المحتلة للأراضي اللبنانية.

أما القضية السورية فحصلت على عدد تكرارات ضئيل للغاية وهو (5) بنسبة قدرها (1.2%) نظراً لأن القضية السورية وهى احتلال إسرائيل لهضبة الجولان السورية من عام 1967 وحتى الآن لا يتم ذكرها إلا على استحياء من قبل إسرائيل وسوريا ، وكذلك حصلت على مساحة زمنية قدرها (1) ساعة و (19) دقيقة وهذا زمن قليل إذا ما قورن بالمساحة الزمنية للقضايا الأخرى.

جدول رقم (13)

نوع القضايا السياسية العالمية فى نشرات قناة النيل الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			قضايا سياسية عالمية
		ث	ق	س	
12.1	50	-	15	1	إيران وقوتها النووية
11.0	45	-	6	1	كوريا الشمالية وسلاحها النووى
1.0	4	-	9	-	التوتر بين الهند وباكستان
24.1%	99	-	30	2	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن القضايا السياسية العالمية استحوذت على نسبة تكرارات عالية أخذت المرتبة الثانية بعد القضايا السياسية العربية ، أما من ناحية المساحة الزمنية فأخذت المرتبة الرابعة والأخيرة بعد القضايا المحلية والطارئة ، وذلك لأن معظم النشرات فى قناة النيل الإخبارية تذيع الأخبار العالمية دون الخوض فى تفاصيلها وخلفياتها.

والقضايا السياسية العالمية التى أذيعت فى نشرات قناة النيل الإخبارية :

أولاً : قضية إيران وقوتها النووية

استحوذت هذه القضية على نسبة تكرارات كبيرة قدرت بـ (50) تكرار بنسبة مئوية قدرت (12.1%) ، وكذلك المساحة الزمنية بالثوانى التى استغرقتها هذه القضية هى (1) ساعة و (15) دقيقة مما جعلها تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات والمساحة الزمنية ، نظراً لأن القضية الإيرانية قضية ساخنة على الدوام ، فإيران مستهدفة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبى بسبب قوتها النووية وتخصيها لليورانيوم ، لذا نجد هذه القضية تطفو على السطح دائماً بين

الحين والآخر.

ثانياً : قضية كوريا وسلاحها النووي

هذه القضية استحوذت على عدد تكرارات (45) بنسبة (11%) ، أما مساحتها الزمنية فتقدر بـ (1) ساعة و (6) دقائق مما جعلها تحتل المرتبة الثانية من حيث التكرارات والمساحة الزمنية ، نظراً لأن قضية كوريا الشمالية هي الأخرى قضية ساخنة أيضاً بين الولايات المتحدة وبينها ، وذلك بسبب صواريخها بعيدة المدى والتي تستطيع حمل رؤوس نووية تصل بدقة إلى الولايات الأمريكية.

ثالثاً : التوتر بين الهند وباكستان

وجاء التوتر بين الهند وباكستان بعدد تكرارات قليل جداً هو (4) بنسبة (1%) ، وكذلك مساحتها الزمنية على الشاشة ضئيلة وهي (9) دقائق فقط.

وهذا راجع إلى أن القضية متفاوتة الظهور على الساحة العالمية ، فحيناً تظهر بقوة وتكون ساخنة وأحياناً تظهر لكن على استحياء ، وأحياناً أخرى لا تظهر على الإطلاق حيث أن الهند وباكستان يختلفان على " كشمير " البلد المتنازع عليها من قبلهما ، وفي هذه الدورة التليفزيونية محل الدراسة لم تكن الأجواء لهذه القضية مشتعلة ، لذا أخذت المرتبة الثالثة والأخيرة بين القضايا العالمية الأخرى دائماً.

جدول رقم (14)

نوع القضايا السياسية الطارئة في نشرات قناة النيل الإخبارية

زمن النشرة	نوع القضايا	المساحة الزمنية			ك	%
		ث	ق	س		
تاريخ 2005/7/28 نشرة الساعة 10 صباحاً	مظاهرة فرنسية احتجاجاً على زيارة شارون لفرنسا	-	10	-	4	1
	ترحيب دولي بقرار الجيش الجمهوري الإيرلندي رفض أنشطته المسلحة بعد ثلاثين عاماً من الجهاد ضد الحكم البريطاني في أيرلندا الشمالية	-	5	-	2	0.5
	مكوك الفضاء الأمريكي ديسكفري يلتحم بالمحطة الفضائية الدولية	18	8	-	4	1
تاريخ 2005/7/28 نشرة الساعة 10 صباحاً	مقتل خمسة جنود أترك وجرح سبعة آخرين في انفجار قنبلة جنوب أفريقيا	18	3	-	2	0.5

نوع القضايا	المساحة الزمنية			ك	%	زمن النشرة
	ث	ق	س			
ناسا تؤكد سلامة المكوك الأمريكي ديسكفري للعودة إلى الأرض	18	3	-	3	0.7	
محاولات صربية للتقارب مع الاتحاد الأوروبي وذلك شريطة تقديم رئيس صرب البوسنة إلى المحاكمة في لاهاي	18	3	-	3	0.7	
حملة أمنية واسعة للبحث عن المتسببين في انفجار لغم أرضي في باكستان	18	3	-	1	0.7	
بدء اجتماعات لجنة تقصى الحقائق في أعمال العنف بإقليم تيمور الشرقية	36	1	-	2	0.2	نشرة الساعة 4 بتاريخ 2005/8/5 عصراً (باتوراما النيل)
تجدد تبادل الاتهامات بين الرئيس الفنزويلي والإدارة الأمريكية	36	6	-	5	1.5	
الأمم المتحدة تحذر من أزمة غذائية خطيرة في ماينمار	-	5	-	2	0.5	
تحطم مروحية (جون قرنق) في السودان والإعلان عن وفاته من جراء هذا التحطم	36	16	-	5	1.3	
بلير رئيس وزراء بريطانيا يعلن إجراءات حزماً في مواجهة الإرهاب بعد شهور من حادث الإرهاب الذي أسقط ضحايا في لندن	36	1	-	2	0.5	
إعصار كاترينا يضرب لويزيانا الأمريكية بعد فلوريدا	-	50	-	10	2.4	نشرة الساعة 4 بتاريخ 2005/8/29 عصراً (باتوراما النيل)
إجلاء مليون أمريكي في نيو أورليانز تجنباً لإعصار كاترينا الذي يعد أقوى الأعاصير	-	25	-	7	1.7	
الرئيس الأفغاني في مباحثات هامة مع رئيس وزراء الهند	18	3	-	2	0.5	
خصخصة البريد تحتل بؤرة الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية في اليابان	18	3	-	2	0.5	
دمشق تنفي اتهامات واشنطن بتسلل مقاتلين أجانب إلى العراق عبر حدودها	36	6	-	4	1	بتاريخ مساء
المفوض الأوروبي يأمل في سرعة اعتراف تركيا بجزيرة قبرص	-	2	-	3	0.7	
إصابة جنود أمريكيين في أفغانستان	18	1	-	1	0.2	

نوع القضايا	المساحة الزمنية			ك	%	زمن النشرة
	ث	ق	س			
تصاعد الخلافات بين وفدى بيونغ يانج (كوريا الشمالية) وواشنطن فى المحادثات السداسية	36	6	-	6	1.4	
الإجمالى	-	48	2	70	17.1	

يتضح من هذا الجدول أن القضايا السياسية الكارثة تكرر ها (70) بنسبة مئوية (17.1%) ، وسيذكر الباحث أهم القضايا السياسية الطارئة التى برزت خلال فترة الدراسة ، واتضح أن أعلى هذه القضايا قضية (إعصار كاترينا يضرب لويزيانا الأمريكية) بتكرار (10) ، ثم يليها (إجلاء مليون أمريكى) بتكرار (7) ، و(تصاعد الخلافات بين وفدى يونج يانج وواشنطن فى المحادثات السداسية) بتكرار (6) ، أم أقل القضايا من حيث عدد التكرارات فكانت (حملة أمنية واسعة للبحث عن المتسببين فى انفجار لغم أرضى فى باكستان) والذى جاء بتكرار (1).

جدول رقم (15)

نوع القضايا السياسية المحلية فى نشرات قناة النيل الإخبارية

نوع القضايا	المساحة الزمنية			ك	%	زمن النشرة
	ث	ق	س			
تفجيرات شرم الشيخ الإرهابية	-	48	4	9	2.5	٢٥ يوليو 2005
فتح باب الترشيح لانتخابات الرئاسة المصرية لأول مرة فى مصر	18	33	-	3	0.7	
تسع اتفاقيات جديدة عن البترول فى مصر	30	2	-	1	0.2	
لجنة الانتخابات الرئاسية العامة المصرية تعلن غلق باب الترشيح على منصب الرئاسة	18	3	-	1	0.2	شهر أغسطس 2005
افتتاح وزير الثقافة فاروق حسنى قصر ثقافة دمياط الجديدة	30	2	-	1	0.2	
نصف مليون جنيه لكل حزب مرشح لانتخابات الرئاسة العشرة فى مصر	36	16	-	1	0.2	
امتناع رئيس الحزب الوطنى (مبارك) ورئيس حزب الوفد (نعمان جمعة) عن أخذ مبلغ النصف مليون جنيه الموزع على كل مرشح.	-	5	-	2	0.5	٢٥ سبتمبر 2005
أحكام مشددة فى قضية تهريب الآثار المصرية من بينهم جنسيات غير مصرية.	-	5	-	2	0.5	

نوع القضايا	زمن النشرة	المساحة الزمنية			ك	%
		ث	ق	س		
استبعاد المستقلين فى الانتخابات الرئاسية المقررة فى سبتمبر عام 2005		36	6	-	2	0.5
مرشحى الرئاسة يتجولون داخل المحافظات لحشد التأييد المناسب لكل منهم		36	16	-	3	0.7
سوزان مبارك تفتتح المرحلة الثانية من مشروع تطوير زينهم بالسيدة زينب.		36	4	-	1	0.2
مقتل 31 شخص وإصابة 35 فى حريق بأحد المراكز الثقافية فى بنى سويف	سبتمبر 2005	-	50	-	5	1.3
الاستعداد لإجراء أول انتخابات رئاسية فى مصر		18	3	-	1	0.2
انتخابات وزراء سياحة مصر والأردن وفلسطين وإسرائيل بالغرقة		-	5	-	1	0.2
المؤتمر الدولى لإزالة الألغام بالساحل الشمالى لمصر		18	3	-	1	0.2
مشاورات رئيس الوزراء المصرى (تنظيم) لتشكيل الحكومة الجديدة		18	3	-	1	0.2
جلسات المؤتمر العربى الانتقالى فى مصر		36	1	-	1	0.2
الإجمالى		-	30	7	36	8.8

يتضح من الجدول السابق أن القضايا السياسية المحلية كانت بعدد تكرارات (36) بنسبة مقدارها (8.8%) ومساحة زمنية قدرها (27280 ث)، ويرجع ذلك إلى أن القضايا المحلية تستغرق وقتاً كبيراً على الشاشة نظراً لاستقاضة القناة فى شرحها وبيانها للمشاهد، لكونها قناة مصرية تهتم بما يحدث داخلياً، لذا نجد المساحة الزمنية هنا كبيرة إذا قورنت بالقضايا السياسية الطارئة والقضايا السياسية العالمية فهى تحتل المرتبة الثانية بعد القضايا السياسية العربية فى المساحة الزمنية، ويتضح من الجدول أيضاً أن أعلى التكرارات كان لقضية (تجيرات شرم الشيخ الإرهابية) بتكرار (9) وقضية (مقتل 31 شخص وإصابة 35 فى حريق بأحد المراكز الثقافية ببنى سويف) بتكرار (5)، أما باقى القضايا

فيتراوح تكرارها ما بين (3 : 1) والتي تهتم معظمها بالانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة.

جدول رقم (16) المجال الجغرافى للقضايا

المجال الجغرافى للقضايا	المساحة الزمنية			ك	%
	ث	ق	س		
الدول العربية	-	8	11	140	34.1
مصر	-	21	8	100	24.3
الدول الآسيوية	-	20	3	50	12.1
الدول الأوروبية	-	52	2	40	9.8
أمريكا الشمالية	-	57	1	33	8.1
روسيا	-	18	1	20	5.0
إسرائيل	-	26	1	11	2.7
الدول الأفريقية	-	58	-	9	2.1
أمريكا الجنوبية	-	58	-	7	1.8
استراليا	-	-	-	-	-
المجموع	-	18	32	410	%100

يتضح من الجدول السابق الخاص بالدول التى وردت داخل النشرات الإخبارية المذاعة بقناة النيل الإخبارية وجود دول جاءت فى المرتبة الأولى وهى (الدول العربية) فقد احتلت الدول العربية المرتبة الأولى فى عدد التكرارات والتي تقدر (140) بنسبة مقدارها (34.1%) حيث أن الصراعات فى الدول العربية على أشدها ، وفى العراق مازال الاحتلال الأمريكى للعراق قائماً ، وفلسطين مازال الاحتلال الإسرائيلى يحتل الأراضى الفلسطينية ، ولبنان مازال الاحتلال الإسرائيلى يحتل جنوب لبنان فى منطقة تسمى (مزارع شبعا) ، هذا بالإضافة إلى أن قناة النيل الإخبارية قناة فضائية عربية إخبارية تهتم بالشئون العربية أكثر من غيرها ، لذا حظيت الدول العربية بهذه النسبة العالية .
ثم جاءت (مصر) فى المرتبة الثانية بعدد تكرارات (100) بنسبة (24.3%) ، وهذا يرجع إلى وجود أحداث محلية كثيرة على الساحة ، على سبيل

المثال لا الحصر : تفجيرات شرم الشيخ فى شهر يونيو 2005م – انتخابات الرئاسة المصرية عام 2005م وفتح باب الترشيح للأحزاب فى شهر يوليو ، وامتدت تداعياتها حتى شهر سبتمبر حتى وصلت إلى ميعاد إجرائها يوم 2005/9/7م وما أسفرت عنه الانتخابات بعد ذلك ، أما باقى قضايا مصر المحلية فقد ذكرت أغلبها فى القضايا المحلية سابقاً.

ويتفق هذا الترتيب مع دراسة صفا محمود عثمان 2002 (A) حيث اهتمت قناة النيل الإخبارية بالدول العربية وجاءت فى المقدمة بنسبة (38.7%) ، بينما جاءت مصر فى المرتبة الثانية بنسبة (12.3%) ، أما دراسة نشوة سليمان عقل 2002 (B) فقد جاءت مصر فيها على رأس المناطق الجغرافية التى تغطيها النشرات من حيث التكرارات والمدة المخصصة وترتيب الأخبار.

ثم جاءت (الدول الآسيوية) فى المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (50) ونسبة مئوية مقدارها (12.1%) ويرجع هذا إلى وجود عدد كبير لقضايا الدول الآسيوية ثم إذاعته على شاشة قناة النيل الإخبارية منها :

- تصاعد الخلافات الصينية اليابانية بشأن التنقيب عن الغاز الطبيعى فى المنطقة المتنازع عليها فى بحر الصين.
- انهيارات طينية تحاصر 1200 شخص فى الصين.
- إعصار (ماتسا) يسبب هطول أمطار غزيرة فى تايوان.
- انفجار فى أحد أنابيب نقل النفط الخام فى كركوك بشمال العراق.
- جاكارتا عاصمة الحكومة الإندونيسية تتبنى إجراءات عاجلة للإسراع بتنفيذ اتفاق إقليم اتشيه.
- هجوم لصواريخ الكاتيوشا من أحد المستودعات فى ميناء العقبة الأردنى على سفينتين حربيتين أمريكيتين ، وهجوم ثان على ميناء إيلات الإسرائيلى.
- الرئيس الأفغانى فى مباحثات هامة مع رئيس وزراء الهند.
- حملة أمنية واسعة للبحث عن المتسببين فى انفجار لغم فى باكستان.
- دمشق تنفى اتهامات واشنطن بتسلل مقاتلتين أجنبى إلى العراق عبر حدودها.
- ملف إيران النووى.
- إصابة جنود أمريكيين فى أفغانستان.
- كوريا الشمالية فى مواجهة أمريكا بخصوص أسلحتها النووية.
- المناورات العسكرية الصينية الروسية المشتركة تؤدى إلى قلق الولايات المتحدة الأمريكية.

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

(2) نشوة سليمان عقل . تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية ، مرجع سابق.

ثم جاءت (الدول الأوروبية) فى المرتبة الرابعة بتكرار (40) وبنسبة مئوية قدرها (9.8%) ، وذلك نظراً لازدحام قضايا الدول الأوروبية على الشاشة فى الفترة محل الدراسة مثل :

- المفوض الأوروبى يأمل فى سرعة اعتراف تركيا بجزيرة قبرص حتى يتسنى لها الانضمام للاتحاد الأوروبى.
- بابا الفاتيكان يلتقى بالمستشار جيرهارد شرودر.
- مظاهرة فرنسية احتجاجاً على زيارة شارون لفرنسا.
- رئيس وزراء الأسبانى يشيع 17 جندى أسبانى فى تحطيم طائرة فى أفغانستان ضمن قوات حلف الناتو فى أفغانستان.
- ترحيب دولى بقرار الجيش الجمهورى الإيرلندى وقف أنشطته المسلحة بعد ثلاثين عاماً من الجهاد ضد الحكم البريطانى فى إيرلندا الشمالية.
- أما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب (أمريكا الشمالية) خاصة الولايات المتحدة الأمريكية بعدد تكرارات (33) بنسبة (8.1%) ويرجع ذلك إلى وجود أحداث فى الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت وتم إذاعتها على الشاشة منها :
- مكوك الفضاء الأمريكى ديسكفرى يلتحم بالمحطة الفضائية الدولية وناسا تؤكد سلامة المكوك للعودة إلى الأرض.
- تجدد تبادل الاتهامات بين الرئيس الفنزويلى والإدارة الأمريكية.
- تحذيرات من صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية عن وقوع اعتداءات إرهابية فى 3 مدن أمريكية تقريباً.
- إعصار " كاترينا " يضرب لوزيانا الأمريكية بعد فلوريدا.
- إجلاء مليون أمريكى فى نيوأورليانز تجنباً لإعصار كاترينا الذى يعد أقوى الأعاصير.
- إعصار كاترينا المدمر أودى بحياة عشرة آلاف أمريكى فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية.
- وجاءت (روسيا) فى المرتبة السادسة بتكرار (20) ونسبة مئوية مقدارها (5%) ويرجع ذلك إلى وجود أحداث متعلقة بروسيا إبان فترة الدراسة مثل :

- روسيا تحيى الذكرى الخامسة للغواصة النووية (كورسك).
- المناورات العسكرية الصينية الروسية المشتركة تؤدى إلى قلق الأمريكان.
- روسيا تعارض إحالة ملف إيران النووى إلى مجلس الأمن.
- وتضاءلت نسبة إسرائيل والدول الإفريقية وأمريكا الجنوبية وأستراليا ، حيث جاءت (إسرائيل) بتكرار (11) بنسبة قدرها (2.7%) ، وجاءت (الدول الإفريقية) بتكرار (9) بنسبة مقدارها (2.1%) وتلتها (أمريكا الجنوبية) بتكرار (7) ونسبة مقدارها (1.8%) ، ولم تحظ (أستراليا) بأى نسبة فى النشرات ، وترجع هذه النسب الضئيلة إلى عدم وجود أحداث مهمة فى هذه الدول إبان فترة الدراسة ، أى لم تواكب خلال فترة الدراسة لهذه الدول أى انتعاش

سياسى ، وعلى العكس تماماً نجد أن القناة اهتمت بالدول العربية وتلتها مصر ، ويرجع ذلك إلى أن قناة النيل الإخبارية قناة فضائية تهتم بالشئون العربية ، وذلك لوجود ارتباط شديد بين الدول العربية ومصر من مختلف النواحي سواء فى اللغة أو العقيدة أو الثقافة أو السياسة.

ويرجع اهتمام قناة النيل الإخبارية بمصر لأنها قناة فضائية حكومية تركز على الأحداث المحلية لكى تظهر وجه مصر وحضارتها للعالم أجمع.

جدول رقم (17)

الشخصيات المحورية التى وردت فى النشرات الإخبارية

الشخصيات المحورية		شخصيات محلية		شخصيات عربية		شخصيات أجنبية	
	ك	%	ك	%	ك	%	
رئيس الدولة	25	6.1	40	9.7	50	12.1	
رئيسا مجلسى الشعب والشورى	5	1.3	3	0.7	7	1.8	
المجالس القومية المتخصصة	4	1.0	5	1.3	3	0.7	
رئيس الحكومة ووزراء	14	3.4	20	4.8	62	15.2	
رؤساء وأعضاء الأحزاب	20	4.9	10	2.5	16	4.0	
مسؤولين	8	1.7	12	3.0	6	1.5	
شخصيات عامة	5	1.3	6	1.5	5	1.2	
أخرى تذكر	4	1.0	9	2.1	11	2.6	
المجموع	85	20.7	105	25.6	160	39.1	

يتضح من الجدول السابق الخاص بالشخصيات المحورية التى وردت داخل نشرات الأخبار المذاعة بقناة النيل الإخبارية أن الشخصيات المحورية (الأجنبية) جاءت فى المرتبة الأولى وذلك بنسبة مقدارها (39.1%) وهى نسبة كبيرة إذا قورنت بالشخصيات الأخرى ، ويرجع ذلك إلى تدخل معظم الشخصيات الأجنبية كطرف وسيط لإيجاد حلول للقضايا العربية والعالمية ، والقضايا العربية مثل الاحتلال الأمريكى البريطانى للعراق - الأوضاع المأسوية للفلسطينيين إزاء الاحتلال الإسرائيلى لفلسطين ، وتضييق الخناق فى غزة ورام الله رغم الانسحاب وفك المستوطنات من قطاع غزة - القضية اللبنانية واحتلال إسرائيل لمزارع شبعا فى الجنوب اللبنانى والمناوشات بينها وبين حزب الله فى الجنوب من آن لآخر. أما القضايا العالمية فتشمل : إيران وملفها النووى - كوريا الشمالية وأسلحتها النووية.

وجاءت فى المرتبة الثانية الشخصيات المحورية (العربية) بنسبة مقدارها (25.6%) ، ويرجع ذلك إلى بروز قضايا سياسية عربية كما يلى :

- القضية الفلسطينية وتداعياتها وبروز حركة حماس الإسلامية على رأس وزارة السلطة الفلسطينية وتشكيلها للحكومة الجديدة.
- القضية العراقية والتشرد داخل القطر العربى بين شيعة وسنة وأكراد من جهة وبين الفصائل المجاهدة والسلطة الحاكمة فى العراق من جهة أخرى.
- القضية اللبنانية تتمثل فى تدخل الغرب فى الشؤون الداخلية للبنان فى ضرورة انسحاب سوريا بكامل قواتها من لبنان.
- تداعيات مقتل الرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.
- الهجوم الدبلوماسى للولايات المتحدة الأمريكية ضد سوريا من أن لآخر ووصفها بالإرهاب.

أما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت الشخصيات المحورية (المحلية) بنسبة مقدارها (20.7%) والقضايا المحلية تركزت فى قضيتين هامتين :

- التفجيرات الإرهابية فى شرم الشيخ فى شهر يوليو وامتدت تداعياتها وآثارها حتى شهر أغسطس.
- انتخابات الرئاسة المصرية لأول مرة فى مصر والتى أعلن الترشيح لها فى شهر يوليو وامتدت حتى شهر سبتمبر عام 2005م.
- ويتفق ترتيب هذه الشخصيات مع دراسة صفا محمود عثمان 2002 (A) حيث كان الترتيب كالاتى :

- الشخصيات الأجنبية بنسبة (38.1%).

- الشخصيات العربية بنسبة (28.1%).

- الشخصيات المحلية بنسبة (13.3%).

أما دراسة محمود حسن إسماعيل 1991 (B) فنجد أن الشخصيات (الأجنبية - العربية) بلغت نسبتها (50.6%) ، والشخصيات المحلية بنسبة (49.4%)

ونلاحظ من بيانات الجدول السابق أن شخص (رئيس الدولة) فى الشخصيات المحلية والعربية يسيطر على باقى الشخصيات ، نظراً لأن سلطة رئيس الدولة هى الأعلى ومقاليد الأمور كلها فى يده إزاء القضايا السياسية المتواجدة على الساحة ومن ثم يحاول إيجاد حلول سليمة لها.

ويظهر كذلك بروز (رؤساء وأعضاء الأحزاب) مع الشخصيات المحلية بنسبة (4.9%) تلى شخصية رئيس الدولة وهى نسبة (6.1%) ، وذلك نظراً لوجود انتخابات رئاسية فى مصر لأول مرة ، بدأت بالترشيح لها فى يوليو عام

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

(2) محمود حسن إسماعيل . نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

2005 وامتدت حتى السابع من سبتمبر موعد إجرائها ، وما يستلزم ذلك من ظهور رؤساء وأعضاء الأحزاب في الجولات الانتخابية لمرشحي الرئاسة العشرة ، والتي حسمت نتيجتها لصالح مرشح الحزب الوطني (محمد حسنى مبارك) ليصبح رئيساً للجمهورية لأول مرة عن طريق الأحزاب. ومن الجدول أيضاً فئة (أخرى تذكر) عبارة عن شخصيات محورية هامة مثل : أمين عام الأمم المتحدة – أمين عام جامعة الدول العربية – قائد عمليات عسكرية – مسئول أمنى.

جدول رقم (18)

التوازن في التغطية الإخبارية للقضايا السياسية
التي وردت في النشرة الإخبارية بقناة النيل الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			التوازن في التغطية للقضايا السياسية
		ث	ق	س	
61.0	250	-	45	16	لا يعرض وجهة نظر
22.0	90	-	45	8	يعرض وجهة نظر واحدة
17.0	70	-	48	6	يعرض وجهة نظر متعددة
%100	410	-	18	32	المجموع

يتضح من الجدول السابق الخاص بالتوازن في التغطية الإخبارية التي وردت في النشرات الإخبارية المذاعة بقناة النيل الإخبارية أن الأخبار التي وردت في المرتبة الأولى هي أخبار (لا تعرض وجهة نظر) وجاءت بنسبة مقدارها (61%) ومساحة زمنية (16) ساعة و (45) دقيقة ، يليها في المرتبة الثانية الأخبار التي (تعرض وجهة نظر واحدة) بنسبة مقدارها (22%) ومساحة زمنية (8) ساعة و (45) دقيقة ، وجاءت في المرتبة الثالثة الأخبار التي (تعرض وجهة نظر متعددة) بنسبة مقدارها (17%) ومساحة زمنية (6) ساعات و (48) دقيقة.

ونلاحظ من البيانات السابقة للجدول أن قناة النيل الإخبارية كقناة إخبارية محايدة اهتمت بسرد معلومات فقط دون عرض وجهة نظر ، لأن من مواصفات القناة المحايدة نقل الخبر كما هو دون تلبيسه أى وجهات نظر ، والمشاهد هو الذى يحكم بفطرته ونضجه السياسى.

ويتفق التوازن هنا مع دراسة مع دراسة صفا محمود عثمان 2002^(A) حيث أن الأخبار التي لا تعرض أى وجهة نظر تكون نسبتها (44.1%) ، والتي

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

تعرض وجهة نظر واحدة (31.2%) ، والتي تعرض وجهات نظر متعددة (24.7%).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة وليد محمد عمشة 2001 (A) والذي توصل أن نسبة وجهة النظر الواحدة كانت مستحوذة على نسبة الأخبار في النشرات الإخبارية ، يليها نسبة وجهات النظر المتعددة. أما بالنسبة لعرض وجهة نظر واحدة أذاعته قناة النيل الإخبارية بنسبة قليلة وهي نسبة (22%) نظراً لأن الخبر يحمل وجهة نظر واحدة وفي هذه الحالة يذاع الخبر كما هو لكن يسبقه جملة " على حد قول " (المصدر) أى أن الخبر المذاع ليس رأى القناة إنما رأى المصدر الذى فى الخبر ، ويقاس ذلك على عرض وجهات النظر المتعددة.

جدول رقم (19) التوازن فى التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية فى نشرات قناة النيل الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			التوازن فى القضية الفلسطينية
		ث	ق	س	
13.7	56	-	36	4	لا يعرض وجهة نظر
6.3	26	-	57	1	يعرض وجهة نظر واحدة
4.1	17	-	45	1	يعرض وجهة نظر متعددة
24.1%	99	-	18	8	المجموع

يتضح من الجدول السابق الخاص بالتوازن فى التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية أن القناة نسبتها فى (عدم عرض وجهة نظر) مقدارها (13.7%) وهي نسبة كبيرة إذا ما قورنت بالأخبار التى تتعرض لـ (وجهة نظر واحدة) والتي تقدر نسبتها بـ (6.3%) من جملة الأخبار. أى أن القضية الفلسطينية من خلال قناة النيل الإخبارية يتم عرض معظم أخبارها بكل شفافية وحياد دون إبداء أى وجهة نظر ، لذا نجد القناة تذيع أخبار القضية الفلسطينية بمساحة زمنية (4) ساعات و (36) دقيقة ، ونسبة قدرها (13.6%) فى حين تعرض أخبارها حول القضية الفلسطينية وتداعياتها وتبدى (وجهة نظر واحدة) بمساحة زمنية مقدارها (1) ساعة و (57) دقيقة ، ونسبة

(2) وليد محمد عمشة. أثر التكنولوجيا المستخدمة فى جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2001).

مئوية مقدارها (6.3%). أما (وجهة النظر المتعددة) فتحتل المرتبة الثالثة والأخيرة بمساحة زمنية قدرها (1) ساعة و (45) دقيقة ، ونسبة مقدارها (4.1%). ونستنتج من ذلك أن قناة النيل الإخبارية متوازنة في تغطيتها الإخبارية للقضية الفلسطينية ، هذا فضلاً عن حيادها في سرد الأخبار فهي تنقلها دون صبغها بأراء إلا في بعض مواضع معينة يستدعي الأمر ذلك.

جدول رقم (20)

التوازن في التغطية الإخبارية للقضية اللبنانية في نشرات قناة النيل الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			التوازن في القضية اللبنانية
		ث	ق	س	
1.5	6	-	30	1	لا يعرض وجهة نظر
0.7	3	48	15	-	يعرض وجهة نظر واحدة
0.4	2	18	11	-	يعرض وجهة نظر متعددة
2.6	11	6	57	1	المجموع

يتضح من الجدول السابق الخاص بالتوازن في التغطية الإخبارية للقضية اللبنانية أن قناة النيل الإخبارية في فترة الدراسة لم تتطرق إلى القضية اللبنانية بشئ من الكثافة والتركيز نظراً لأن الأمور إلى حد ما كانت هادئة في الجنوب اللبناني حيث تمركز قوات الاحتلال الإسرائيلي في مزارع شبعا أمامها قوات حزب الله المرابضة هناك كمقاومة شرعية ضد المحتل إلا بعض المناوشات من أن لآخر بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي في الجنوب من جهة وبعض التوجهات الغربية والأوربية التي تعارض الوجود السوري في لبنان من جهة أخرى.

لذا نجد القناة أذاعت أخبار القضية اللبنانية و (لم تعرض وجهة نظر) بنسبة (1.5%) ومساحة زمنية على الشاشة مقدارها (1) ساعة و (30) دقيقة ، في حين تراجعت الأخبار التي أذيعت ب (وجهة نظر واحدة) إلى (0.7%) ومساحة زمنية (15) دقيقة و (48) ثانية ، واحتلت الأخبار التي تحمل (وجهات نظر متعددة) المركز الثالث والأخير بنسبة (0.4%) فقط ومساحة زمنية قدرها (11) دقيقة و (18) ثانية على الشاشة.

من هنا يتبين أن القضية اللبنانية كانت أحداثها قليلة جداً على الشاشة إذا ما قورنت بالقضية الفلسطينية وذلك في الفترة قيد الدراسة.

ونستنتج من ذلك أن قناة النيل الإخبارية قامت بسرد كل ما يتعلق بالقضية اللبنانية على الشاشة بكل حيده دون إبداء وجهة نظر إلا في أحوال قليلة يستوجب

الأمر ذلك.

جدول رقم (21) اتجاه الخبر فى القضايا السياسية التى وردت فى النشرات الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			اتجاه الخبر
		س	ق	ث	
46.3	190	13	27	-	سلبي
36.6	150	12	30	-	إيجابي
17.1	70	6	21	-	محايد
%100	410	32	18	-	المجموع

يتضح من الجدول السابق الخاص باتجاه الخبر داخل النشرات الإخبارية المذاعة بقناة النيل الإخبارية بأن (الأخبار السلبية) جاءت بنسبة عالية عن بقية الأخبار الواردة فى النشرات بنسبة مئوية مقدارها (46.3%) ، يليها فى المرتبة الثانية (الأخبار الإيجابية) بنسبة مئوية مقدارها (36.6%) ، وجاءت (الأخبار المحايدة) فى المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية مقدارها (17.1%).

نلاحظ مما سبق : ارتفاع نسبة الأخبار السلبية عن بقية الأخبار وذلك يعود إلى وجود بعض الصراعات والأحداث خلال فترة الدراسة منها :

- الاحتلال الأمريكى البريطانى للعراق والحروب اليومية فيه التى تسفر عن ضحايا من الجانبين.
- الاحتلال الإسرائيلى لفلسطين والاعتداءات الإسرائيلية اليومية على الفلسطينيين بشتى أنواع الأسلحة الإسرائيلية.
- تفجيرات شرم الشيخ الإرهابية.
- تحطم مروحية جون قرنق فى السودان والإعلان عن وفاته من جراء هذا التحطم.
- إعلان حالة الطوارئ فى سيريلانكا عقب اغتيال وزير الخارجية السيرلانكى.
- روسيا تحيى الذكرى الخامسة للغوصة النووية (كورسك).
- إعصار كاترينا المدمر أودى بحياة عشرة آلاف أمريكى جنوب الولايات المتحدة.
- مقتل 31 شخص وإصابة 35 فى حريق بأحد المراكز الثقافية فى بنى سويف.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صفا محمود عثمان 2002 (A) فقد جاءت النسب متشابهة ، وجاءت الأخبار السلبية بنسبة مرتفعة عن بقية الأخبار الواردة فى النشرات بنسبة (39.4%) ، يليها فى الترتيب الثانى الأخبار الإيجابية بنسبة (35.6%) ، والأخبار المحايدة فى الترتيب الثالث بنسبة (25%) ، وتتفق أيضاً مع دراسة وليد محمد عمشة 2001 (B) حيث اتسمت المعالجة الإخبارية للقضايا بالاتجاه السلبى وذلك بنسبة كبيرة.

وتختلف مع دراسة هبة الله بهجت السمرى 1987 (C) ودراسة أيمن أحمد منصور 2000 (D) حيث ظهر تفوق الأخبار الإيجابية على الأخبار السلبية.

جدول رقم (22) اتجاه الخبر فى القضية الفلسطينية التي وردت فى النشرات الإخبارية لقناة النيل الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			اتجاه الخبر فى القضية الفلسطينية
		س	ق	ث	
13.7	56	5	6	-	سلبى
4.3	18	1	18	-	إيجابى
6.1	25	1	54	-	محايد
24.1%	99	8	18	-	المجموع

يتضح من الجدول السابق الخاص باتجاه الأخبار فى القضية الفلسطينية المذاعة على قناة النيل الإخبارية أن الأخبار السلبية نسبتها (13.7%) ومساحة

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

(2) وليد محمد عمشة. أثر التكنولوجيا المستخدمة فى جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية ، مرجع سابق .

(3) هبة الله بهجت السمرى. النشرة الإخبارية باللغة الإنجليزية فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

(4) أيمن منصور أحمد. صورة الوطن العربى وأوربا كما تعكسها المواد الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية والأوربية ، دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ()

القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، 2000

زمنية مقدارها (5) ساعات و (6) دقائق ، وهذه النسبة وهذه المساحة عالية جداً إذا ما قورنت بالأخبار الإيجابية التي نسبتها (4.3%) والأخبار المحايدة التي نسبتها (6.1%).

وهذا يدل على أن القضية الفلسطينية معظم أخبارها سلبية وهي ناجمة عن تغلغل وسيطرة الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين وفعل ما يحلو له في أي وقت دون رادع فهو لا يعمل حساباً لأحد بل يسير فلسطين كيفما شاء وأنى شاء مثل :

- اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- سلطات الاحتلال الإسرائيلي توافق على إنشاء 30 مسكناً جديداً في الحي الإسلامي بالقدس الشرقية.
- فشل اجتماع بين وزير الداخلية الفلسطيني وشاؤول موفاز وزير الدفاع الإسرائيلي.
- شروع الحكومة الإسرائيلية في بناء متحف محل أقدم مقبرة إسلامية في فلسطين.
- اعتداءات إسرائيلية باعتقال مصطفى البرغوثي أحد الكوادر الفلسطينية البارزة.

أما إذا تفحصنا الأخبار الإيجابية فنجدها قليلة - إذا ما قورنت بالأخبار السلبية - منها :

- انسحاب إسرائيل من قطاع غزة خلال شهرين.
- إسرائيل توافق على إجراءات الانتخابات الفلسطينية في موعدها.
- إعلان الحكومة الإسرائيلية أن عملية الانسحاب من غزة ستتم في موعدها.
- اتفاق موفاز وزير الدفاع الإسرائيلي ومحمد دحلان وزير الشؤون المدنية على إدارة المعابر الحدودية بعد تمام الانسحاب من غزة.
- حركة حماس الإسلامية لا تستبعد تعديل ميثاقها فيما يتعلق بتدمير إسرائيل وإجراء مفاوضات معها.
- فتح معبر رفح بعد إغلاقه من قبل الاحتلال الإسرائيلي.
- شارون لا يستبعد فك مستوطنات أخرى في الضفة الغربية كما حدث في غزة.
- احتفالات فلسطينية بقرب جلاء الاحتلال الإسرائيلي من غزة.

جدول رقم (23)

اتجاه الخبر في القضية اللبنانية

التي وردت في النشرات الإخبارية لقناة النيل الإخبارية

%	ك	المساحة الزمنية			اتجاه الخبر في القضية اللبنانية
		س	ق	ث	

1.5	6	1	6	-	سلبى
0.4	2	-	16	6	إيجابى
0.7	3	-	35	-	محايد
2.6	11	1	57	6	المجموع

يتضح من الجدول السابق باتجاه الأخبار فى القضية اللبنانية المذاعة على قناة النيل الإخبارية أن (الأخبار السلبية) بنسبة (1.5%) ومساحة زمنية (1) ساعة و (6) دقائق وهى نسبة كبيرة ، أما (الأخبار الإيجابية) فنسبتها (0.4%) ومساحتها الزمنية مقدارها (16) دقيقة و (6) دقائق ، و(الأخبار المحايدة) فنسبتها (0.7%) ومساحتها الزمنية (35) دقيقة فقط .

من هنا يتبين أن القضية المذاعة على قناة النيل الإخبارية فى الفترة قيد الدراسة معظم أخبارها سلبية والقليل منها إيجابى ، أما المحايد فإلى حد ما مساحته الزمنية جيدة ، والأخبار السلبية مثل :

- قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية جنوب لبنان خاصة منطقة الناعمة جنوب بيروت.
- إسرائيل تخرق سيادة لبنان بواسطة طيرانها فوق بيروت.
- قصف مدفعى إسرائيلى على جنوب لبنان فى أماكن تواجد حزب الله.

جدول رقم (24) العلاقة بين نوع القضية والتوازن فى الخبر

التوازن فى الخبر		لا تعرض وجهة نظر		تعرض وجهة نظر واحدة		تعرض وجهة نظر متعددة		الإجمالى	
نوع القضايا		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا سياسية عربية		100	24.3	55	13.5	50	12.2	205	50
قضايا سياسية عالمية		70	17.1	20	4.9	9	2.1	99	24.1
قضايا سياسية طارئة		55	13.5	10	2.4	5	1.2	70	17.1
قضايا سياسية محلية		25	6.1	5	1.2	6	1.5	36	8.8
الإجمالى		250	61	90	22	70	17	410	100

يتضح من الجدول السابق أن القضايا السياسية عموماً وتشمل القضايا العربية والعالمية والطارئة والمحلية يكون فيها الأخبار التى لا تعرض أى وجهة نظر

بتكرار (250) ونسبة قدرها (61%) وأعلى القضايا فيها القضايا السياسية العربية بنسبة (24.3%) وأدناها القضايا السياسية المحلية بنسبة (6.1%) ، أما القضايا السياسية التي تعرض وجهة نظر واحدة جاءت بتكرار (90) ونسبة (22%) وأعلاها يكون للقضايا العربية بنسبة (13.5%) وأدناها للقضايا المحلية أيضاً بنسبة (1.2%) ، ، وأخيراً جاءت القضايا التي تعرض وجهات نظر متعددة بتكرار (70) ونسبة قدرها (17%) أعلاها القضايا العربية بنسبة (12.2%) وأدنا لقضايا الطارئة بنسبة (1.2%).

وتحتل القضايا السياسية العربية المرتبة الأولى بين القضايا بنسبة (50%) ، ويتفق هذا مع دراسة صفا محمود عثمان 2002^(A) فى أن القضايا السياسية العربية تحتل المرتبة الأولى بين القضايا السياسية الأخرى.

جدول رقم (25) العلاقة بين نوع القضية واتجاه الخبر

الإجمالى		محايد		إيجابى		سلبى		اتجاه الخبر
								نوع القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
50	205	9.8	40	18.2	75	22	90	قضايا سياسية عربية
24.1	99	2.4	10	7.1	29	14.6	60	قضايا سياسية عالمية
17.1	70	3.4	14	5.9	24	7.8	32	قضايا سياسية طارئة
8.8	36	1.5	6	5.3	22	2	8	قضايا سياسية محلية
100	410	17.1	70	36.5	150	46.4	190	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أن القضايا السياسية العربية والعالمية والطارئة والمحلية جاءت فيها الأخبار السلبية بتكرار كبير (190) بنسبة (46.4%) وأعلى هذه القضايا هى القضايا العربية التى جاءت بنسبة (22%) وأدناها القضايا المحلية التى جاءت بنسبة (2%) ، أما القضايا السياسية جاءت فيها الأخبار إيجابية بتكرار (150) ونسبة (36.5%) وأعلى القضايا فيها القضايا العربية بنسبة (18.2%) وأدناها القضايا المحلية بنسبة (5.3%) ، فى حين جاءت الأخبار المحايدة فى القضايا السياسية بتكرار (70) بنسبة (17.1%) وأعلى هذه القضايا المحلية بنسبة (9.8%) وأدناها القضايا المحلية بنسبة (1.5%).

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

جدول رقم (26)
العلاقة بين نوع القضايا السياسية العربية والتوازن في الخبر

التوازن في الخبر		لا تعرض وجهة نظر		تعرض وجهة نظر واحدة		تعرض وجهة نظر متعددة		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضية الفلسطينية		56	13.6	26	6.3	17	4.2	99	24.1
القضية العراقية		51	12.4	24	5.9	15	3.7	90	22
القضية اللبنانية		6	1.5	3	0.7	2	0.5	11	2.7
القضية السورية		3	0.8	1	0.2	1	0.2	5	1.2
الإجمالي		116	28.3	54	13.1	35	8.6	205	50

يتضح من الجدول السابق أن القضية الفلسطينية تحتل المرتبة الأولى بين القضايا السياسية الأخرى بالنسبة للتوازن في الخبر بنسبة (24.1%) ، تليها القضية العراقية بنسبة (22%) ، ثم القضية اللبنانية بنسبة (2.7%).

أما بالنسبة للقضايا السياسية العربية عموماً فإن المرتبة الأولى تكون لعدم (عرض أى وجهة نظر) في الخبر بنسبة (28.3%) يليها (عرض وجهة نظر واحدة) بنسبة (13.1%) ، ثم (عرض وجهة نظر متعددة) بنسبة (8.6%). ويتفق هذا مع دراسة صفا محمود عثمان 2002^(A) في أن القضية الفلسطينية احتلت المرتبة الأولى بين القضايا الأخرى بالنسبة للتوازن في الخبر.

جدول رقم (27)
العلاقة بين نوع القضايا السياسية العربية واتجاه الخبر

اتجاه الخبر		سلبى		إيجابى		محايد		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضية الفلسطينية		56	13.7	18	4.3	25	6.1	99	24.1
القضية العراقية		45	11	20	4.9	25	6.1	90	22

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

2.7	11	0.7	3	0.5	2	1.5	6	القضية اللبنانية
1.2	5	0.5	2	0.2	1	0.5	2	القضية السورية
50	205	13.4	55	9.9	41	26.7	109	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن القضية الفلسطينية بالنسبة لاتجاه الخبر تحتل المرتبة الأولى بين القضايا الأخرى بنسبة (24.1%) ، تليها القضية العراقية بنسبة (22%) ثم القضية اللبنانية بنسبة (2.7%). ويتضح أيضاً أن القضايا العربية يغلب عليها الأخبار السلبية في هذه الأخبار تحتل المرتبة الأولى في هذه القضايا بنسبة (36.7%) ، يليها الأخبار المحايدة بنسبة (13.4%) ، فالأخبار الإيجابية بنسبة (9.9%).

وتحتل القضية الفلسطينية المرتبة الأولى بالنسبة للأخبار السلبية بنسبة (13.7%) من إجمالي النسبة الكلية (24.1%) ، ويتفق هذا مع دراسة صفا محمود عثمان 2002^(A) في حصول القضية الفلسطينية على المرتبة الأولى بالنسبة للأخبار السلبية.

جدول رقم (28) العلاقة بين نوع الشخصية والتوازن في الخبر

التوازن في الخبر		لا تعرض وجهة نظر		تعرض وجهة نظر واحدة		تعرض وجهة نظر متعددة		الإجمالي	
الشخصيات المحورية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الشخصيات الأجنبية	95	23.1	45	11	20	4.9	160	39.1	
الشخصيات العربية	70	17.1	25	6.1	10	2.4	105	25.6	
الشخصيات المحلية	60	14.6	19	4.6	6	1.5	85	20.7	
الإجمالي	225	54.8	89	21.7	36	8.9	350	85.4	

من الجدول السابق يتضح أن الشخصيات عموماً (الأجنبية - العربية - المحلية) والتي يكون الخبر (لا يعرض أى وجهة نظر

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

(تكون بتكرار (225) ونسبة قدرها (54.8%) يحتل بها المرتبة الأولى ، أما الشخصيات عمومأ والتي (تعرض وجهة نظر واحدة) تكون بتكرار (89) بنسبة قدرها (21.7%) تحتل بها المرتبة الثانية ، وأخيراً الشخصيات التي (تعرض وجهة نظر متعددة) تكون بتكرار (36) ونسبة قدرها (8.9%) تحتل بها المرتبة الثالثة والأخيرة ، ويكون ترتيب الشخصيات بالنسبة لأوجه التوازن كالتالى :

- الشخصيات الأجنبية فى المرتبة الأولى بنسبة (39.1%).
- الشخصيات العربية فى المرتبة الثانية بنسبة (25.6%).
- الشخصيات المحلية فى المرتبة الثالثة بنسبة (20.7%).

جدول رقم (29) العلاقة بين نوع الشخصية واتجاه الخبر

اتجاه الخبر		سلبى		إيجابى		محايد		الإجمالى	
الشخصيات المحورية		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الشخصيات الأجنبية		79	19.2	18	4.3	63	15.3	160	39.1
الشخصيات العربية		53	13	20	4.9	32	7.8	105	25.6
الشخصيات المحلية		30	7.3	39	9.6	16	4	85	20.7
الإجمالى		162	39.5	77	18.8	111	27.1	350	85.4

يتضح من الجدول السابق أن الشخصيات الثلاث (الأجنبية والعربية والمحلية) والتي يكون فيها الخبر سلبياً تكون بتكرار (162) ونسبة قدرها (39.5%) وهذه النسبة للخبر السلبى يحتل بها المرتبة الأولى ، والمرتبة الثانية للخبر المحايد والتي يكون بتكرار (111) ونسبة قدرها (27.1%) ، أما المرتبة الثالثة فتأتى بالخبر الإيجابى الذى تكراره (77) ونسبته (18.8%).

- وبالنسبة لترتيب الشخصيات حسب اتجاه الخبر فهو كالتالى :
- الشخصيات الأجنبية فى الترتيب الأول بنسبة (39.1%).
 - الشخصيات العربية فى المرتبة الثانية بنسبة (25.6%).

- الشخصيات المحلية فى المرتبة الثالثة بنسبة (20.7%).

ويتفق هذا مع دراسة صفا محمود عثمان 2002 (A) حيث أن الأخبار السلبية بالنسبة للشخصيات الثلاث تأخذ الترتيب الأول ، تليها الأخبار المحايدة فالأخبار الإيجابية.

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

علاقة الشباب بقناة النيل الإخبارية

قام الباحث من خلال الدراسة الميدانية بعمل استمارة استبيان وذلك بالتطبيق على (400) مبحوث حجم عينة الدراسة من الشباب عمر (17) سنة من الصف الثالث الثانوى فقط (عام – صناعى – زراعى – تجارى) من الذكور والإناث ، من الحضر (مدينة المنصورة) والريف (مركزى أجا وميت غمر) على حد سواء من محافظة الدقهلية فقط.

وقام أيضاً بالتحليل الإحصائى لآراء الشباب فى استمارات الاستبيان فأسفر التحليل عن نتائج تجيب على تساؤلات الدراسة الميدانية ، وذلك من خلال الجداول التكرارية البسيطة ، والجداول المركبة ، واختبار صحة الفروض باستخدام اختبار (ت).

الجداول التكرارية البسيطة

جدول رقم (30)

مدى مشاهدة التلفزيون

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	31.0	124	دائماً
1	62.7	251	أحياناً
3	5.8	3	نادراً
4	0.5	2	لا

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

الإجمالي	400	100
----------	-----	-----

يتضح من الجدول السابق أن معدل مشاهدة التلفزيون بصفة عامة لجميع أفراد العينة يكون كما يلي :

يشاهد التلفزيون باستجابة " أحياناً " (251) من أفراد العينة بنسبة قدرها (62.7%) وهى أعلى نسبة فى الاستجابات الأربع ، ويشاهد التلفزيون باستجابة " دائماً " (124) من أفراد العينة بنسبة قدرها (31%) ، فى حين يشاهد التلفزيون باستجابة " نادراً " عدد ضئيل من أفراد العينة هو (3) بنسبة قدرها (5.8%) ، ويمتنع (2) من أفراد العينة الكلية عن مشاهدة التلفزيون بنسبة قدرها (0.5%).

وهكذا يتبين لنا من هذا الجدول أن عدد أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون (398) مبحوث من حجم العينة الكلى البالغ (400) مبحوث. وتقترب هذه النسب من دراسة محمود حسن إسماعيل 1991^(A) حيث أن الشباب الذين يشاهدون التلفزيون (أحياناً) نسبتهم (75.6%) ، وأن الذين يشاهدونه (دائماً) نسبتهم (24.6%).

جدول رقم (31) وقت مشاهدة التلفزيون

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	2.0	8	فى الصباح
3	3.3	13	فى الظهيرة
2	27.6	110	فى المساء
1	67.1	267	حسب الظروف
	100	* 398	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أربع أوقات لمشاهدة التلفزيون أعلاهم تكراراً ونسبة وقت (حسب الظروف) ، فهذا الوقت يستحوذ على أكثر من نصف العينة بتكرار (267) ونسبة قدرها (67.1%) ، وبهذا يحتل المرتبة الأولى فى أوقات المشاهدة ، فى حين يحتل المرتبة الثانية وقت (المساء) بتكرار (110) ونسبة قدرها (27.6%) ، والمرتبة الثالثة يحتلها وقت (الظهيرة) بتكرار (13) ونسبة قدرها (3.3%) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب (وقت

(2) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.
* توجد حالتان لا تشاهدان التلفزيون.

الصباح) بتكرار (8) ونسبة قدرها (2%) وهى نسبة ضئيلة نظراً لوجود أفراد العينة فى المدارس وقت الصباح.
وهكذا يكون مجموع أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون (398) فقط بدلاً من (400) لأن هناك حالتان لا تشاهدان التلفزيون كما سبق فى جدول (1).

جدول رقم (32)
متوسط عدد ساعات مشاهدة التلفزيون يومياً

الترتيب	%	ك	الاستجابة
5	5.5	22	ساعة
2	15.6	62	ساعتان
3	7.8	31	ثلاث ساعات
4	7.3	29	أربع ساعات فأكثر
1	63.8	254	حسب الظروف
	100	398	الإجمالى

فى هذا الجدول يتضح أن أعلى نسبة فى عدد ساعات المشاهدة هى استجابة (حسب الظروف) بتكرار (254) ونسبة قدرها (63.8%) وهى نسبة عالية إذا ما قورنت بالاستجابات الأخرى ، ومعنى ذلك أن أكثر من نصف أفراد العينة لا يرتبطون بساعات معينة فى المشاهدة فيمكن أن تزيد أو تنقص ، وهو ما يطلق عليه (حسب الظروف) ، ثم يلى ذلك استجابة (ساعتان) بتكرار (62) ونسبة قدرها (15.6%) ، أما استجابة (ثلاث ساعات) فتحتل المرتبة الثالثة بتكرار (31) ونسبة قدرها (7.8%) ، والمرتبة الرابعة تكون من نصيب استجابة (أربع ساعات فأكثر) بتكرار (29) ونسبة قدرها (7.3%) ، أما المرتبة الأخيرة فتكون (ساعة) بتكرار ضئيل للغاية (22) ونسبة قدرها (5.5%).
من هنا يتبين أن أعلى نسبة فى عدد ساعات المشاهدة استجابة (حسب الظروف) بنسبة (63.8%) و أقل نسبة استجابة (الساعة) بنسبة (5.5%).

جدول رقم (33)

مدى مشاهدة التلفزيون فى أيام معينة أكثر من غيرها

الترتيب	%	ك	الاستجابة
1	66.3	264	نعم

2	33.7	134	لا
	100	398	الإجمالي

فى هذا الجدول نجد أن نسبة من يشاهدون التلفزيون فى أيام معينة أكثر من غيرها نسبة عالية ، وهى أكثر من منتصف العينة ، لذا نجد أن نسبة من قالوا (نعم) لمشاهدة التلفزيون فى أيام معينة أكثر من غيرها قدرها (66.3%) بتكرار (264) ، فى حين نجد أن نسبة من قالوا (لا) قدرها (33.7%) بتكرار (134) فيكون إجمالي العينة (100%).

من هنا يتبين أن عدد أفراد العينة الذين يفضلون مشاهدة التلفزيون فى أيام معينة يكون (264) مبحوث.

جدول رقم (34) الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
3	17.4	46	السبت
7	7.2	19	الأحد
5	12.1	32	الاثنين
4	15.9	42	الثلاثاء
6	11.0	29	الأربعاء
2	44.7	118	الخميس
1	71.6	189	الجمعة
	-	264	عدد المستجيبين

فى الجدول رقم (4) تبين أن العدد الذى يفضل أيام معينة أكثر من غيرها لمشاهدة التلفزيون هو (264) مبحوث ، وفى هذا الجدول توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل للمبحوثين ، أى أن المبحوثين يستطيعوا اختيار أكثر من بديل ، ويتضح من هذا الجدول :

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

أن (يوم الجمعة) يمثل أعلى تكرار وأعلى نسبة فتكراره (189) ونسبته قدرها (71.6%) ، يليه يوم (الخميس) بتكرار (118) ونسبة قدرها (44.7%) ، ثم يحتل المرتبة الثالثة (يوم السبت) بتكرار (46) ونسبة قدرها (17.4%) ، والمرتبة الرابعة يحتلها (يوم الثلاثاء) بتكرار (42) ونسبة قدرها (15.9%) ، والمرتبة الخامسة (يوم الاثنين) بتكرار (32) ونسبة قدرها (12.1%) ، والمرتبة السادسة فيحتلها (يوم الأربعاء) بتكرار (29) بنسبة (11%) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت (يوم الأحد) بتكرار (19) ونسبة مقدارها (7.2%).

من هنا يتبين أن أعلى الأيام مشاهدة لأفراد العينة يوم الجمعة بنسبة (71.6%) ، ويوم الخميس بنسبة (44.7%) وأقلها مشاهدة هو يوم الأحد بنسبة ضئيلة قدرها (7.2%).

ويتفق هذه مع دراسة محمود حسن إسماعيل 1991^(A) حيث وجد أن يومى الخميس والجمعة أكثر أيام الأسبوع مشاهدة من قبل أفراد العينة.

(2) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

جدول رقم (35)
القنوات المفضلة فى التلفزيون المصرى

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
2	42.2	168	الأولى
3	35.9	143	الثانية
4	23.1	92	المحلية (3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8)
1	44.7	178	النيل الإخبارية
5	6.0	24	النيل الدولية
6	3.3	13	أخرى **
	-	398	عدد المستجيبين

فى هذا الجدول نجد أن (قناة النيل الإخبارية) جاءت فى الترتيب الأول متقدمة على جميع القنوات المفضلة فى التلفزيون المصرى ، فقد جاءت بتكرار (178) ونسبة قدرها (44.7%) ، وجاءت (القناة الأولى) القناة الرئيسية فى التلفزيون المصرى فى المرتبة الثانية بتكرار (168) ونسبة قدرها (42.2%) ، واحتلت المرتبة الثالثة (القناة الثانية) بتكرار (143) ونسبة قدرها (35.9%) ، والمرتبة الرابعة كانت من نصيب (القنوات المصرية المحلية 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8) بتكرار (92) ونسبة قدرها (23.1%) ، وفى المرتبة قبل الأخيرة جاءت (قناة النيل الدولية) بتكرار (24) ونسبة قدرها (6%) ، أما المرتبة الأخيرة فجاءت (أخرى تذكر) بتكرار (13) ونسبة مقدارها (3.3%) وهى قناة النيل للرياضة بتكرار (7) وقناة النيل للدراما بتكرار (4) وقناة النيل للمنوعات بتكرار (2).

من هنا يتبين أن قناة النيل الإخبارية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات المصرية الأخرى ، وهذا يدل على قوة تواجدها على الساحة بين الشباب. وتحل قناة النيل الإخبارية المركز الثانى فى دراسة أباد محمود سليم البرنيه 2005^(A) فقد كانت ترتيب القنوات الإخبارية العربية كالاتى : (الجزيرة العربية

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

** شملت أخرى : قناة النيل للرياضة ، قناة النيل للدراما ، قناة النيل للمنوعات.

(2) أباد محمود سليم البرنيه. استخدامات الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية ، مرجع سابق.

– قناة النيل الإخبارية – ANN – ANB).

جدول رقم (36)

القناة التى تقوم بتقديم الأخبار المحلية والعالمية بطريقة موضوعية ومقبولة

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
2	27.6	110	الأولى
4	7.3	29	الثانية
5	6.0	24	المحلية (3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8)
1	53.0	211	النيل الإخبارية
6	4.3	17	النيل الدولية
3	16.3	65	أخرى **
	-	398	عدد المستجيبين

يتضح من الجدول أن (قناة النيل الإخبارية) احتلت المرتبة الأولى كقناة تقوم بتقديم الأخبار المحلية والعالمية بطريقة موضوعية ومقبولة ، وقد جاءت بتكرار كبير جداً وهو (211) ونسبة قدرها (53%) وهى نسبة كبيرة لا تستطيع أى قناة اللحاق بها ، والمرتبة الثانية كانت من نصيب (القناة الأولى) المصرية الرئيسية فى التلفزيون المصرى وذلك بتكرار كبير (110) ونسبة مقدارها (27.6%) ، أما المرتبة الثالثة فجاءت (أخرى تذكر) بتكرار (65) ونسبة مقدارها (16.3%) وجاءت فى هذا المكان المتقدم لأن بها قنوات إخبارية على مستوى عال من الكفاءة مثل قناة الجزيرة الإخبارية التى جاءت بتكرار كبير (51) وقناة العربية الإخبارية بتكرار (7) ، وقناة المحور بتكرار (2) ، وقناة الحقيقة بتكرار (1) ، وقناة MBC2 بتكرار (2) ، وقناة اقرأ بتكرار (1) ، وقناة دى بتكرار (1) ، واحتلت (القناة الثانية) المرتبة الرابعة بتكرار (29) ونسبة مقدارها (7.3%) ، والمرتبة الخامسة (القنوات المحلية) بتكرار (24) ونسبة مقدارها (6%) ، أما المرتبة الأخيرة (قناة النيل الدولية) بتكرار (17) ونسبة مقدارها (4.3%).

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

** شملت أخرى : الجزيرة ، العربية ، المحور ، الحقيقة ، ام بى سى تو ، اقرأ ، دى.

جدول رقم (37)
القناة التي تقدم الأخبار بمصادقية عالية

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
2	29.9	119	الأولى
4	4.5	18	الثانية
5	4.3	17	المحلية (3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8)
1	49.7	198	النيل الإخبارية
6	3.2	13	النيل الدولية
3	18.8	75	أخرى **
	-	398	عدد المستجيبين

يتضح من الجدول أن (قناة النيل الإخبارية) أيضاً احتلت المرتبة الأولى بجدارة في تقديمها للأخبار بمصادقية عالية بتكرار (198) ونسبة قدرها (49.7%) ، تلتها (القناة الأولى) في المرتبة الثانية بتكرار (119) ونسبة قدرها (29.9%) ، ثم جاءت استجابة (أخرى تذكر) في الترتيب الثالث بتكرار (75) ونسبة قدرها (18.8%) ، وقد جاءت متقدمة نظراً لوجود قنوات إخبارية وفضائية عملاقة ومتميزة بها مثل : قناة الجزيرة الإخبارية بتكرار (61) ، وقناة العربية الإخبارية بتكرار (8) ، وقناة المحور بتكرار (2) وقناة MBC بتكرار (2) وقناة الحقيقة بتكرار (2) ، أما المرتبة الرابعة فجاءت (القناة الثانية) بتكرار (18) ونسبة قدرها (4.5%) والمرتبة الخامسة حصلت عليها (القنوات المحلية 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8) بتكرار (17) ونسبة مقدارها (4.3%) ، في حين جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة قناة النيل الدولية بتكرار (13) ونسبة مقدارها (3.2%).

جدول رقم (38)

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

** شملت أخرى : الجزيرة ، العربية ، المحور ، الحقيقة ، ام بى سى.

نوعية البرامج المفضلة فى قناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
4	19.1	76	برامج سياسية
1	48.5	193	نشرات الأخبار
2	38.7	154	برامج رياضية
5	15.3	61	منوعات سياسية
7	11.1	44	برامج ثقافية
3	34.2	136	برامج دينية
9	5.3	21	برامج أطفال
6	12.3	49	برامج المرأة
10	2.5	10	برامج سياحية
8	9.0	36	إعلانات
7	11.1	44	برامج إخبارية
	-	398	عدد المستجيبين

فى هذا الجدول نجد معظم البرامج مفضلة بالنسبة للمبحوثين ، وأكثر هذه البرامج شعبية عندهم على الترتيب نشرات الأخبار ثم البرامج الرياضية ثم البرامج الدينية ثم البرامج السياسية ، فقد جاءت (نشرات الأخبار) فى المرتبة الأولى بتكرار (193) ونسبة قدرها (48.5%) ، والمرتبة الثانية (للبرامج الرياضية) بتكرار (154) ونسبة قدرها (38.7%) ، ثم (البرامج الدينية) بتكرار (136) ونسبة قدرها (34.2%) ، ثم (البرامج السياسية) بتكرار (76) ونسبة قدرها (19.1%) ، أما البرامج الأخرى مثل (المنوعات السياسية – برامج المرأة – برامج إخبارية – برامج ثقافية – إعلانات) جاءت بنسب متفاوتة تتراوح بين (15.3% : 9%) ، أما أدنى هذه البرامج شعبية لدى المبحوثين فكانت برامج الأطفال والبرامج السياحية فقد حصلت (برامج الأطفال) على تكرار (21) ونسبة مقدارها (5.3%) وحصلت (البرامج السياحية) على تكرار (10) ونسبة مقدارها (2.5%).

نستخلص من هذا الجدول : أن نشرات الأخبار فى الترتيب الأول بين البرامج المفضلة لدى أفراد العينة وذلك بحصولها على أعلى نسبة بين البرامج الأخرى وهى نسبة (48.5%).

ويتفق هذا مع فى دراسة أياد محمود سليم البرنيه 2005 (A) فى أن أولى

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

(1) أياد محمود سليم البرنيه. استخدامات الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية ، مرجع سابق.

المواد والبرامج المفضلة التى يقبل عليها المبحوثون فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية هى النشرات الإخبارية.

جدول رقم (39)
مدى مشاهدة قناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	6.8	27	نعم
1	50.8	202	أحياناً
3	15.8	63	نادراً
2	26.6	106	لا
	100	398	الإجمالى

يتضح من الجدول الآتى : أن عدد من يشاهدون قناة النيل الإخبارية من أفراد العينة (292) مبحوث فقط بنسبة (73.4%) موزعين كالتالى : استجابة (أحياناً) بتكرار (202) ونسبة مقدارها (50.8%) ، واستجابة (نادراً) بتكرار (63) ونسبة مقدارها (15.8%) ، واستجابة (نعم) بتكرار (27) ونسبة مقدارها (6.8%) ، وهذه الاستجابات مجموعها (292).
أما عدد الذين لا يشاهدون قناة النيل الإخبارية (106) بنسبة (26.6%) مبحوث فيكون الإجمالى (398) مبحوث بنسبة (100%) لأن هناك حالتان لا تشاهد التلفزيون كما فى الجدول رقم (1).
وفى فى دراسة صفا محمود عثمان 2002^(A) نجد أن نسبة من يشاهدون قناة النيل الإخبارية (87.5%) من إجمالى العينة ، ونسبة من لم يشاهد القناة (12.5%).

(2) صفا محمود عثمان. دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، مرجع سابق.

جدول رقم (40)
آراء عينة الدراسة فى التغطية الإخبارية لقناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
3	15.1	44	حيادية وموضوعية
1	45.2	132	صادقة ومناسبة
7	1.4	4	غير صادقة
2	25.3	74	سريعة التغطية للحدث
4	13.7	40	تغطى جميع الحقائق
5	4.1	12	بطيئة التغطية للأحداث
6	3.4	10	أخرى
-	-	292 **	عدد المستجيبين

يتضح من الجدول أن استجابة (صادقة ومناسبة) تحتل المرتبة الأولى بين الاستجابات الأخرى فتكرارها (132) ونسبتها (45.2%) والمرتبة الثانية تحتلها استجابة (سريعة التغطية للحدث) بتكرار (74) ونسبة قدرها (25.3%) والمرتبة الثالثة جاءت باستجابة (حيادية وموضوعية) بتكرار (44) ونسبة قدرها (15.1%) ، والمرتبة الرابعة كانت لاستجابة (تغطى جميع الحقائق) بتكرار (40) ونسبة قدرها (13.7%) ، فى حين تحتل المرتبة الخامسة استجابة (بطيئة التغطية للأحداث) بتكرار (12) ونسبة قدرها (4.1%) والمرتبة قبل الأخيرة لاستجابة (أخرى تذكر) بتكرار (10) ونسبة قدرها (3.4%) ، واشتملت هذه الاستجابة على الآراء التالية فى قناة النيل الإخبارية :

- شمولها لكل الموضوعات التى تحدث على الساحة.
 - لديها نخبة من المذيعين الجيدين مثل تامر أمين.
 - تقدم الأخبار بطريقة مشوقة.
 - الصراحة.
 - إعادة الأخبار.
 - نشر حقيقة الأخبار الخارجية.
 - شرح الأخبار بالتفصيل.
 - إعطاء الحقائق.
 - مضمونها بعيد عن الأحداث الأمريكية المستفزة.
- أما المرتبة الأخيرة فجاءت استجابة (غير صادقة) بتكرار (4) ونسبة

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

** باقى العينة حالتان لا تشاهدان التلفزيون ، 106 حالة أجابت : لا تشاهد قناة النيل الإخبارية

مقدارها (1.4%).
من هنا يتبين أن قناة النيل الإخبارية كقناة إخبارية مصرية حازت على ثقة غالبية المبحوثين فى كونها صادقة ومناسبة وسريعة التغطية للحدث وحيادية وموضوعية ، وكذلك تغطى جميع الحقائق.

جدول رقم (41) الفقرات المفضل مشاهدتها فى قناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
1	57.2	167	نشرات الأخبار
3	22.6	66	البرامج السياسية
2	33.2	97	البرامج الرياضية
4	17.8	52	الموضوعات السياسية
5	9.6	28	حوارات الاستوديو
6	4.5	13	البرامج الاقتصادية
	-	292	عدد المستجيبين

من الجدول السابق يتبين أن (نشرة الأخبار) هى أعلى الفقرات المفضل مشاهدتها فى قناة النيل الإخبارية حيث جاءت فى الترتيب الأول بتكرار عال (167) بنسبة قدرها (57.2%) ، وتلاها فى الترتيب الثانى (البرامج الرياضية) بتكرار (97) ونسبة قدرها (32.2%) والترتيب الثالث للبرامج السياسية بتكرار (66) ونسبة قدرها (22.6%) ، ثم تلى هذه البرامج على الترتيب (الموضوعات السياسية - حوارات الاستوديو - البرامج الاقتصادية).
ومن هنا نستخلص أن نشرة الأخبار فى قناة النيل الإخبارية تستقطب أكثر من نصف أفراد العينة لمشاهدتها ، ومن ثم يتبين دورها فى إثراء هؤلاء الشباب بالمعلومات المختلفة فى شتى المجالات.

جدول رقم (42) مدى مشاهدة نشرة أخبار قناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	13.3	39	دائماً
1	71.3	208	أحياناً
2	15.4	45	نادراً

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

-	-	-	لا
	100	292	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لمشاهدة المبحوثين نشرات أخبار قناة النيل الإخبارية أن أعلى استجابة (أحياناً) بتكرار (208) ونسبة قدرها (71.3%) وهي نسبة عالية جداً إذا ما قورنت بالاستجابات الأخرى وقد احتلت بهذه النسبة المرتبة الأولى ، وتلتها استجابة (نادراً) بتكرار (45) ونسبة قدرها (15.4%) محتلة المرتبة الثانية ، أما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت لاستجابة (دائماً) بتكرار (39) ونسبة قدرها (13.3%). وهكذا يتبين أن عدد من يشاهدون نشرات أخبار قناة النيل الإخبارية (292) مبحوث فقط .

جدول رقم (43)

النشرة المفضلة من خلال قناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	5.9	17	نشرة 6 صباحاً
5	3.4	10	نشرة 10 صباحاً
3	8.9	26	نشرة 1 ظهراً
2	37.3	109	نشرة 7 مساءً
1	44.5	130	نشرة 10 مساءً
	100	292	الإجمالي

في الجدول خمسة أوقات لنشرة أخبار قناة النيل الإخبارية ، ونجد فيه أن نشرة الساعة العاشرة مساءً تستحوذ على نسبة عالية جداً ، فتكرارها (130) ونسبتها (44.5%) من إجمالي عدد المبحوثين الذين يشاهدون النشرات والذي يقدر عددهم بـ (292) مبحوث ، لذا نجد الساعة العاشرة مساءً احتلت المركز الأول في الترتيب وتلتها نشرة الساعة السابعة مساءً واحتلت المركز الثاني بتكرار (109) ونسبة قدرها (37.3%) ، أما نشرة الظهيرة فاحتلت المركز الثالث بتكرار (26) ونسبة قدرها (8.9%) ، والمركز الرابع فكان من نصيب نشرة الساعة السادسة صباحاً بتكرار (17) ونسبة قدرها (5.9%) في حين احتلت نشرة الساعة العاشرة صباحاً المركز الأخير بتكرار (10) ونسبة قدرها (3.4%) نظراً لوجود معظم المبحوثين من طلاب وطالبات في مدارسهم في هذا الوقت. نستنتج من هذا الجدول أن النشرات المفضلة لمعظم المبحوثين من طلاب وطالبات هما نشرتي الساعة العاشرة مساءً والسابعة مساءً.

جدول رقم (44)
أسباب مشاهدة نشرة معينة أكثر من غيرها

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
2	37.7	110	وقتها مناسب
4	11.6	34	أخبارها مكثفة
3	14.7	43	أخبارها تهمنى
5	7.2	21	أخبارها مصورة
1	39.4	115	تغطيتها شاملة للأحداث
6	1.4	4	أخرى
	-	292	عدد المستجيبين

يتضح من خلال هذا الجدول أن الأسباب التى تؤدى إلى مشاهدة نشرة أكثر من غيرها كثيرة ، لكن أعلاها تكراراً ونسبة استجابتين ، الاستجابة الأولى هي (تغطيتها شاملة للأحداث بتكرار (115) بنسبة مقدارها (39.4%) وبهذه النسبة احتلت المرتبة الأولى ، والاستجابة الثانية (وقتها مناسب) بتكرار (110) ونسبة قدرها (37.7%) وبهذه النسبة احتلت المرتبة الثانية ، أما استجابة (أخبارها تهمنى) فقد أخذت المرتبة الثالثة بتكرار (43) ونسبة قدرها (14.7%) ، أما استجابة (أخبارها مكثفة) فقد احتلت المرتبة الرابعة بتكرار (34) ونسبة قدرها (11.6%) ، فى حين احتلت المرتبة قبل الأخيرة استجابة (أخبارها مصورة) بتكرار (21) ونسبة قدرها (7.2%) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لاستجابة (أخرى تذكر) بتكرار (4) ونسبة قدرها (1.4%) ، وتمثلت هذه الاستجابة فى الأسباب الآتية :

- بسبب ظروف الدراسة والعمل بتكرار (2).
- بسبب تغطيتها للأحداث الرياضية تغطية شاملة بتكرار (1).
- لأن بها فقرة " آخر طبعة " التى تعتبر نظرة شاملة على الأحداث بتكرار (1).

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (45)
مدى مشاهدة النشرة كلها

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	13.0	38	دائماً
1	59.6	174	أحياناً
2	19.9	58	نادرأ
4	7.5	22	لا
	100	292	الإجمالي

نجد فى هذا الجدول أن عدداً كبيراً من المبحوثين يشاهدون أحياناً النشرة كلها ، وهذا يتحقق فى استجابة (أحياناً) بالنسبة لمشاهدة النشرة حتى آخرها من قبل المبحوثين ، فهذه الاستجابة تظهر فى الجدول بتكرار كبير (174) ونسبة قدرها (59.6%) وهى نسبة كبيرة تدلل على أن معظم أفراد العينة (المبحوثين) يمكنهم مشاهدة النشرة حتى آخرها ويمكنهم أيضاً عدم المشاهدة حتى النهاية ، ونادراً ما يحدث أن يتابع المبحوثون النشرة حتى آخرها ، وهذا محقق فى استجابة (نادراً) بتكرار (58) ونسبة قدرها (19.9%) ، أما نسبة المبحوثين الذين يشاهدون النشرة كاملة حتى آخرها فنسبتهم قليلة (13%) بتكرار قليل (38) فى حين يتمتع آخرون من المبحوثين عن سماع النشرة كلها وهذا محقق فى الاستجابة (لا) بتكرار (22) ونسبة قدرها (7.5%).

نستخلص من هذا الجدول أن عدد من لا يشاهدون النشرة كلها يكون (254) مبحوث وأن عدد من يشاهدون النشرة كلها (38) فيكون المجموع (292).

أما فى دراسة محمود حسن إسماعيل 1991^(A) نجد أن من يتابع النشرة من الشباب حتى نهايتها نسبة (49.3%) ، وهذه نسبة عالية إذا قورنت بالدراسة الحالية التى تبلغ (13%) ، وأن نسبة (50.7%) هم الذين ينصرفون عنها قبل نهايتها.

(2) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

جدول رقم (46)
أسباب عدم مشاهدة النشرة كلها

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
3	26.4	67	أكتفى بالمقدمة
1	37.0	94	النشرة طويلة
5	4.7	12	أخبارها لا تعجبني
2	31.9	81	تهمنى أخبار مصر فقط
4	5.5	14	أخرى
	-	254	عدد المستجيبين

هناك عدة أسباب وراء عدم مشاهدة المبحوثين النشرة كلها حتى نهايتها ، وأول هذه الأسباب وأعلاها استجابة (النشرة طويلة) وذلك بتكرار (94) من عدد المبحوثين البالغ (254) ونسبة قدرها (37%) ، بينما استجابة (تهمنى أخبار مصر فقط) تحتل الترتيب الثانى بتكرار (81) ونسبة قدرها (31.9%) ، والترتيب الثالث كان من نصيب استجابة (أكتفى بالمقدمة) بتكرار (67) ونسبة مقدارها (26.4%) ، فى حين تحتل استجابة (أخرى) الترتيب الرابع بتكرار (14) ونسبة قدرها (5.5%) وبالنسبة لهذه الاستجابة فإن الأسباب التى تؤدى إلى عدم مشاهدة النشرة حتى آخرها ما يلى :

- بسبب ظروف خاصة بتكرار (1).
- بسبب مواعيد النوم بتكرار (2).
- أشاهد الأخبار التى تهمنى فقط بتكرار (3).
- عدم وجود وقت فراغ بتكرار (4).
- تهمنى أخبار الرياضة فقط بتكرار (1).
- لا أحب مشاهدة النشرة الاقتصادية وأخبار الطقس بتكرار (1).
- بعض الأخبار تافهة مكررة بتكرار (1).
- أما استجابة (أخبارها لا تعجبني) فتحلت الترتيب الخامس والأخير بتكرار (12) ونسبة قدرها (4.7%).

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (47)
الأخبار المفضل مشاهدتها فى النشرة

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
3	36.9	108	الأخبار السياسية
5	4.7	14	الأخبار الاقتصادية
2	39.7	116	الأخبار الرياضية
4	14.1	41	الأخبار المحلية
1	43.8	128	الأخبار العالمية
6	3.7	11	أخرى
	-	292	عدد المستجيبين

من هذا الجدول يتبين أن (الأخبار العالمية) احتلت المرتبة الأولى من بين الأخبار المفضل مشاهدتها فى نشرة قناة النيل الإخبارية بتكرار كبير (128) ونسبة قدرها (43.8%) ، وجاءت (الأخبار الرياضية) فى المرتبة الثانية بتكرار (116) ونسبة قدرها (39.7%) ، أما (الأخبار السياسية) فتحتل المرتبة الثالثة بتكرار (108) ونسبة قدرها (36.9%) ، فى حين تبوأ (الأخبار الاقتصادية) المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (14) ونسبة قدرها (4.7%) ، أما استجابة (أخرى) فقد تبوأ المرتبة السادسة والأخيرة بتكرار (11) ونسبة قدرها (3.7%) .. وتمثلت هذه الاستجابة فى الآراء التالية فى الأخبار المفضل مشاهدتها فى النشرة :

- أخبار الدول العربية بتكرار (1).
- أخبار العراق وفلسطين بتكرار (3).
- الأحداث فى الأراضى العربية المحتلة بتكرار (1).
- الأحداث الخفيفة بتكرار (1)
- كل الأخبار بتكرار (2).
- الأخبار الفنية بتكرار (1).
- الأخبار الدينية (2).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود حسن إسماعيل 1991 (A) حيث جاءت الأخبار السياسية فى مقدمة الأخبار فى النشرة ، والأخبار الرياضية فى المرتبة الثانية ، والمرتبة الثالثة لأخبار للحوادث.

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

(2) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

جدول رقم (48)
مدى فهم الأخبار فى النشرة

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	28.8	84	افهمها
1	70.5	206	أفهم بعضها
3	0.7	2	لا أفهمها
	100	292	الإجمالى

يتضح من هذا الجدول أن نسبة (من يفهمون بعض الأخبار) بالنسبة للمبحوثين نسبة عالية ، لذا يحتلون بجدارة المركز الأول بتكرار (206) ونسبة قدرها (70.5%) ، وهذا راجع إلى صغر عمر المبحوثين (17 سنة) فى كونهم لا يدركون كل ما يقال فى النشرة فى شتى النواحي ، فى حين أن (من يفهمون الأخبار كلها) والتي تذاغ فى النشرة يحتلون المركز الثانى بتكرار (84) بنسبة مقدارها (28.8%) ، أما المركز الثالث والأخير فتحته استجابة (لا أفهمها) أى أن بعض المبحوثين لا يفهمون كل ما يقال فى النشرة ، وهذه الاستجابة جاءت بتكرار (2) بنسبة قدرها (0.7%).

ويختلف ذلك مع دراسة محمود حسن إسماعيل 1991 ^(A) حيث أن عدد من يفهمون كل أخبار النشرة من أفراد العينة نسبتهم (41.8%) ، أما من يفهمون بعض أخبار النشرة نسبتهم (58.2%).

جدول رقم (49)
مدى تميز قناة النيل الإخبارية بالموضوعية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	26.1	76	دائماً
1	62.3	182	أحياناً
3	9.9	29	نادراً
4	1.7	5	لا
	100	292	الإجمالى

من الجدول يتبين أن عدد المبحوثين الذين يصفون قناة النيل الإخبارية بالموضوعية عدد كبير ، ويظهر هذا فى الاستجابة (أحياناً) التى تأتى بتكرار (182) بنسبة قدرها (62.3%) متقدمة عن باقى الاستجابات الأخرى ، وكذلك استجابة (دائماً) بتكرار (76) بنسبة قدرها (26.1%) وهذه الاستجابة يقر فيها

(2) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

المبحوثون بأن قناة النيل الإخبارية تتميز دائماً بالموضوعية ، أما الاستجابة (نادراً) جاءت بتكرار (29) بنسبة قدرها (9.9%) وهذه الاستجابة تدل على أن المبحوثين لا يعلقون آمالاً على موضوعية القناة إلا نادراً ما يحدث هذه الموضوعية فى بعض الأحيان ، وفى المرتبة الأخيرة جاءت استجابة (لا) بتكرار (5) بنسبة قدرها (1.7%) أى أن بعض المبحوثين لكن عددهم قليل يصوتوا على أن قناة النيل الإخبارية لا تتميز بالموضوعية. من هنا يتبين أن قناة النيل الإخبارية تتميز بالموضوعية كما يظهر فى الاستجابات الثلاث السابقة.

جدول رقم (50) أسباب تميز قناة النيل الإخبارية عن غيرها من نشرات القنوات الأخرى

الترتيب	%	ك	الأسباب *
1	36.3	106	الواقعية
2	34.9	102	المصداقية
3	21.6	63	الحياد والموضوعية
4	9.9	29	مذيعو النشرة
6	4.1	12	تحجب الأخبار السيئة
7	3.4	10	مصادقيتها ليست عالية
5	6.2	18	تحجب الأخبار الداخلية
7	3.4	10	أخرى
	-	292	عدد المستجيبين

هناك أسباب كثيرة لتمييز قناة النيل الإخبارية عن غيرها ، وأعلى هذه الأسباب من وجهة نظر المبحوثين هى (الواقعية) التى جاءت بتكرار (106) بنسبة قدرها (36.3%) وبذلك تحتل المرتبة الأولى ، أى أن قناة النيل الإخبارية تتميز بالواقعية فى معالجتها وبثها لنشراتها الإخبارية ، والمرتبة الثانية جاءت بها (المصداقية) بتكرار (102) ونسبة قدرها (34.9%) أى أن القناة تتميز دائماً بالمصداقية فى نقلها للأحداث والمعلومات المختلفة فلا تخفى حقائق عن الجمهور ، وإذا تحدثت أذاعت الصدق والحق ، واحتل (الحياد والموضوعية) المرتبة الثالثة بتكرار (63) ونسبة مقدارها (21.6%) أى أن القناة تتميز بالحياد والموضوعية فى نشراتها فلا تتحاز لطرف دون آخر بل تعالج موضوعاتها

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

وملفاتها بكل حيده ونزاهة وموضوعية ، أما (مذيعة النشرة) فجاءوا فى المرتبة الرابعة بتكرار (29) ونسبة قدرها (9.9%) ، أما (حجب الأخبار الداخلية وحجب الأخبار السيئة) فتحتلان المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي ، أما المرتبة الأخيرة فيشترك فيها سببين بتكرار واحد (10) ونسبة قدرها (3.4%) ، والسبب الأول (مصداقيتها ليست عالية) والسبب الثانى (أخرى تذكر) والتي تتمثل فى بعض الآراء التالية :

- عدم التحيز للآخر بتكرار (2).
- نشر حقيقة الأخبار الخارجية بتكرار (1).
- شرح الأخبار بالتفصيل بتكرار (3).
- عدم الحذف بتكرار (2).
- التسويق والإثارة فى عرض الأفكار بتكرار (2).

جدول رقم (51)

مدى تفضيل مشاهدة الأخبار المحلية والعالمية فى قناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	14.3	42	الأخبار المحلية
2	19.9	58	الأخبار العالمية
1	65.8	192	الأخبار المحلية والعالمية
	100	292	الإجمالى

نجد فى الجدول استجابة (الأخبار المحلية والعالمية) لها النصيب الأكبر فى المشاهدة فقد جاءت فى المقدمة بتكرار (192) بنسبة قدرها (65.8%) ، تليها فى نسبة المشاهدة (الأخبار العالمية) بتكرار (58) ونسبة قدرها (19.9%) فى حين تحتل (الأخبار المحلية) المرتبة الثالثة بتكرار (42) ونسبة قدرها (14.3%).

ونستنتج أن الأخبار المحلية والعالمية معاً يستقطبان المبحوثين فى المشاهدة ، والدليل على ذلك نسبة (65.8%) التى حصلت عليها هذه الاستجابة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هبة الله بهجت السمرى 1987^(A) حيث حصلت الأخبار المحلية على المرتبة الأولى من بين الأخبار ، تلتها الأخبار العالمية ، ثم الأخبار العربية ، وتختلف أيضاً مع دراسة محمود حسن إسماعيل

(1) هبة الله بهجت السمرى . النشرة الإخبارية باللغة الإنجليزية فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

1991 (A) حيث جاءت الأخبار العالمية فى المرتبة الأولى بنسبة (67.5%) ،
تلتها الأخبار المحلية.

جدول رقم (52) مدى متابعة الأخبار السياسية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	20.9	61	دائماً
1	53.1	155	أحياناً
3	19.2	56	نادراً
4	6.8	20	لا
	100	292	الإجمالى

بالنسبة لمتابعة الأخبار السياسية من قبل المبحوثين نجد أنهم اختاروا استجابة (أحياناً) للتعبير عن متابعتهم للأخبار السياسية بتكرار كبير (155) يفوق الاستجابات الأخرى مجتمعة ونسبة قدرها (53.1%) فى حين أن عدد معقول منهم يتابعون الأخبار السياسية باستجابة (دائماً) بتكرار (61) ونسبة قدرها (20.9%) ، أما استجابة (نادراً) فتحتل المرتبة الثالثة بتكرار (56) ونسبة قدرها (19.2%) ، ويمتنع عدد بسيط منهم عن متابعة الأخبار السياسية ويظهر هذا فى استجابة (لا) بتكرار (20) ونسبة قدرها (6.8%) وتحتل هذه الاستجابة المرتبة الرابعة والأخيرة.

ونستنتج من هذا الجدول أن الذين يتابعون الأخبار السياسية (272) ويمتنع (20) عن متابعة هذه الأخبار.

جدول رقم (53) مدى تغطية قناة النيل الإخبارية للأخبار السياسية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	34.6	94	دائماً

(2) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

أحياناً	148	54.4	1
نادراً	24	8.8	3
لا	6	2.2	4
الإجمالي	272	100	

من الجدول يتبين أن الاستجابة (أحياناً) تحتل المرتبة الأولى بتكرار (148) ونسبة مقدارها (54.4%) أى أن معظم المبحوثين يشاهدون الأخبار السياسية لكنهم ليسوا دائمين فى مشاهدة هذه الأخبار ، وهناك فريق آخر يشاهدون هذه الأخبار دائماً وأبداً وهذا يظهر فى استجابة (دائماً) بتكرار (94) ونسبة مقدارها (34.6%) ، وهذا الفريق يحتل المرتبة الثانية ، أما الفريق الثالث فيحتل المرتبة الثالثة باستجابة (نادراً) بتكرار (24) ونسبة قدرها (8.8%) وهذه الاستجابة تدل على أن بعض المبحوثين نادراً ما يشاهدون الأخبار السياسية ، أما المرتبة الرابعة فتحتلها استجابة (لا) بتكرار (6) ونسبة قدرها (2.2%) وهذه الاستجابة تدل على امتناع بعض المبحوثين عن مشاهدة مثل هذه الأخبار السياسية.

جدول رقم (54)

مدى إشباع قناة النيل الإخبارية للرغبة فى التعرف على الأحداث الإخبارية

الاستجابة	ك	%	الترتيب
دائماً	59	20.2	2
أحياناً	180	61.6	1
نادراً	40	13.7	3
لا	13	4.5	4
الإجمالي	292	100	

قناة النيل الإخبارية تقوم بإشباع الرغبة لدى معظم الشباب (المبحوثين) بالنسبة لتناولها الأحداث اليومية الإخبارية ، ويظهر ذلك فى احتلال استجابة (أحياناً) الترتيب الأول بتكرار (180) ونسبة قدرها (61.6%) ، لكن استجابة أحياناً يمكنها إشباع الرغبة ويمكنها عدم الإشباع ، وهذا يكملها استجابة (دائماً) التى احتلت الترتيب الثانى بتكرار (59) ونسبة مقدارها (20.2%) وتكلمة للإشباع عند بعض المبحوثين من أفراد العينة تأتى استجابة (نادراً) وتحتل المرتبة الثالثة بترتيب (40) ونسبة قدرها (13.7) ، أما المرتبة الرابعة والأخيرة فهى استجابة (لا) بتكرار (13) ونسبة قدرها (4.5%) وهذه الاستجابة تدل على أن بعض المبحوثين لا تعجبهم قناة النيل الإخبارية ولا تشبع الرغبة لديهم فى تناولها للأحداث اليومية على شاشتها.

جدول رقم (55)
مدى اختلاف نشرة أخبار قناة النيل الإخبارية في الصباح عن المساء

الترتيب	%	ك	الاستجابة
1	54.5	159	تختلف
3	19.5	57	لا تختلف
2	26.0	76	لا أعرف
	100	292	الإجمالي

بالنسبة لمدى اختلاف النشرات الصباحية والمساءية نجد أن عدداً كبيراً من المبحوثين أدلوا بأرائهم صوب استجابة (تختلف) فاحتلت بذلك المركز الأول متقدمة على الاستجابات الأخرى ، وجاءت هذه الاستجابة بتكرار (159) ونسبة قدرها (54.5%) ، ومعنى ذلك في رأى معظم المبحوثين أن النشرات الصباحية تختلف عن المسائية في عرضها وتناولها على الشاشة.

ويلي ذلك استجابة (لا أعرف) بتكرار (76) ونسبة قدرها (26%) محتلة المركز الثانى ، وهذه الاستجابة معناها أن بعض المبحوثين لا يعرفون مدى اختلاف النشرات الصباحية عن المسائية ، فهو يشاهد فقط دون الحكم عليها ولا يشغل باله بـ " تختلف أو لا تختلف " ، المهم أنه يرى أخباراً تقدم إليه وكفى ، أما المرتبة الثالثة فتحلتها استجابة (لا تختلف) بتكرار (57) ونسبة قدرها (19.5%).

أى أن هناك بعض المبحوثين يدركون الاختلاف الظاهر بين النشرات ، لذا فإنهم يدلون بأرائهم في أن النشرات الصباحية في قناة النيل الإخبارية تختلف عن النشرات المسائية.

جدول رقم (56)
مدى تفضيل نشرة أخبار الصباح والمساء

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	16.1	47	الصباح
1	83.9	245	المساء
	100	292	الإجمالي

يرى غالبية المبحوثين أن النشرات المسائية في قناة النيل الإخبارية هي التي يفضلونها دون النشرات الأخرى ، ويظهر ذلك في استجابة (المساء) بتكرار (245) بنسبة (83.9%) ، أما استجابة (الصباح) فيختارها بعض المبحوثين بتكرار (47) ونسبة قدرها (16.1%) أى أن عدداً قليلاً من المبحوثين هم الذين يشاهدون الأخبار الصباحية.

جدول رقم (57)
أسباب تفضيل نشرة أخبار الصباح

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
2	25.5	12	أخبارها جديدة
3	8.5	4	مذيعو نشرة الصباح ممتازون
2	25.5	12	أخبارها مكثفة ومركزة
1	38.3	18	وقتها يناسب ظروفى
2	25.5	12	غير مكررة
	-	47	عدد المستجيبين

هناك أسباب كثيرة تبين سبب إقبال بعض المبحوثين لمشاهدة الأخبار الصباحية ، لكن أعلاها كانت استجابة (وقتها يناسب ظروفى) بتكرار (18) بنسبة قدرها (38.3%) ، وهذا الفريق من الطلاب المبحوثين يدخلون المدارس فى الفترة المسائية ، لذا نجدهم يشاهدون النشرات الصباحية مثل المدارس التجارية والمدارس الفنية الصناعية للبنين والبنات على السواء .
وتأتى فى المرتبة الثانية ثلاث استجابات بتكرار واحد هو (12) ونسبة قدرها (25.5%) وهذا يبين أن النشرات الصباحية (أخبارها جديدة - أخبارها مكثفة ومركزة - غير مكررة).
أما المرتبة الثالثة فتحتلها استجابة (مذيعو نشرة الصباح ممتازين) بتكرار ضئيل (4) ونسبة قدرها (8.5%).

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (58)
أسباب تفضيل نشرة أخبار المساء

الترتيب	%	ك	الأسباب *
1	58.4	143	وقتها يناسب ظروفى
2	25.3	62	أخبارها مفصلة للأحداث
5	6.1	15	مذيعو المساء أحبهم
4	11.8	29	أخبارها مركزة ومكثفة
3	12.2	30	تكرر ما أذيع من أنباء وأخبار
6	1.2	3	أخرى
	-	245	عدد المستجيبين

من الجدول يتضح أن هناك أسباباً كثيرة لتفضيل معظم المبحوثين لنشرة المساء وأول هذه الأسباب وأعلاها من وجهة نظر المبحوثين (وقتها يناسب ظروفى) فقد جاءت هذه الاستجابة بتكرار كبير (143) ونسبة قدرها (58.4%) أى أن وقت النشرة يناسب ظروف غالبية المبحوثين ، وتأتى استجابة (أخبارها مفصلة للأحداث) فى الترتيب الثانى بتكرار (62) بنسبة قدرها (25.3%) أى أن أخبار النشرة المسائية تحكى ما يدور بكل تفصيل ، أما الترتيب الثالث كان من نصيب استجابة (تكرر ما أذيع من أنباء وأخبار) بتكرار (30) ونسبة قدرها (12.2%) ، والترتيب الرابع كان لاستجابة (أخبارها مركزة ومكثفة) بتكرار (29) ونسبة قدرها (11.8%) ، أما الترتيب قبل الأخير كان لاستجابة (مذيعو المساء أحبهم) بتكرار (15) ونسبة قدرها (6.1%) ، فى حين كان الترتيب السادس والأخير لاستجابة (أخرى) بتكرار بسيط وهو (3) ونسبة قدرها (1.2%) وهذه الاستجابة كانت كما يلى :

- تغطى أخبار اليوم كله بتكرار (1).
- تهتم بالأخبار على المستوى الدولى بتكرار (1).
- أخبارها ليست مملة بتكرار (1).

جدول رقم (59)
مدى المعرفة بالصراع العربى الاسرائيلى

الترتيب	%	ك	الاستجابة
---------	---	---	-----------

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

2	30.8	90	دائماً
1	49	143	أحياناً
3	20.2	59	نادراً
-	-	-	لا
	100	292	الإجمالي

يتضح من الجدول أن (292) جميع أفراد العينة من المبحوثين يعلمون ويعرفون ماهية الصراع العربي الإسرائيلي وأشياء عنه ، لكن المعرفة تكون بدرجات متفاوتة حسب ثقافتهم المختلفة ، ويظهر ذلك جلياً في الاستجابات الثلاث (أحياناً – دائماً – نادراً) ، فاستجابة (أحياناً تحتل المرتبة الأولى بتكرار (143) بنسبة قدرها (49%) وهذا يعنى أن الكثير من المبحوثين يعرفون أشياء عن الصراع العربي الإسرائيلي ، أما استجابة (دائماً) فتأتى في المرتبة الثانية بتكرار (90) ونسبة قدرها (30.8) وهى تعنى أن المبحوثين هنا يعلمون دائماً كل شئ عن الصراع العربي الإسرائيلي ، وأما استجابة (نادراً) فتحتل المرتبة الثالثة بتكرار (59) ونسبة قدرها (20.2%) وهى تعنى أن المبحوثين فى هذه الاستجابة لا يعرفون عن الصراع العربي الإسرائيلي إلا القليل ، فى حين لا تسجل استجابة (لا) أى تكرارات أو نسب.

جدول رقم (60)

القضايا المفضل مشاهدتها على قناة النيل الإخبارية
بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي

الترتيب	%	ك	الاستجابة *
1	96.5	282	القضية الفلسطينية
2	16.7	49	القضية اللبنانية
3	3.7	11	القضية السورية
	-	292	عدد المستجيبين

يتضح من الجدول أن هناك ثلاث قضايا مرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي يفضلها المبحوثون لكن تختلف من قضية لأخرى ، فالقضية الفلسطينية مثلاً تحتل المركز الأول بجدارة حيث ان تكرارها (282) بنسبة قدرها (96.5%) أى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يفضلون مشاهدة القضية الفلسطينية على شاشة قناة النيل الإخبارية سواء فى النشرات أو غيرها من برامج ، وتلى القضية الفلسطينية القضية اللبنانية بتكرار (49) ونسبة قدرها (16.7%) ، ولقد جاءت القضية اللبنانية بنسبة بسيطة نظراً لأنها جاءت فى مقارنة بينها وبين القضية الفلسطينية ، وكذلك يوجد الكثير من الشباب فى هذا العمر لا يعلمون شيئاً عن القضية اللبنانية بسبب عدم ميله لمعرفة أى قضية أخرى غير القضية

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

الفلسطينية ، وميوله العاطفي نحو القدس والمسجد الأقصى مسرى الرسول ﷺ وأنها تمثل القبة الأولى للمسلمين ، ومن ثم يجب الاهتمام بها ومشاهدة أخبارها. وتأتى القضية السورية فى المركز الثالث والأخير بتكرار (11) ونسبة مقدارها (3.7%) نظراً لعدم ظهور هذه القضية على الساحة إلا قليلاً وعدم سخونتها وبالتالي فإن المبحوثين لا يعلمون شيئاً عنها إلا نادراً . واحتلت قضية الصراع العربى الإسرائيلى (القضية الفلسطينية) فى دراسة هبة شاهين 2004 (A) قائمة القضايا العربية والتي تناولتها القناة الفضائية الإسرائيلىة الموجهة باللغة العربية فى جميع نشراتها الإخبارية ، مما يؤكد على أهمية القضية.

وفى دراسة صفا محمود عثمان 2002 (B) وجد أن من أكثر القضايا السياسية التى يحرص المبحوثون على متابعتها فى النشرات الإخبارية هى القضايا السياسية العربية خاصة القضية الفلسطينية التى جاءت بنسبة (68%).

جدول رقم (61)

مدى تغطية قناة النيل الإخبارية

للأخبار الخاصة بالصراع العربى الإسرائيلى بحياد تام

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	29.1	85	دائماً
1	56.5	165	أحياناً
3	10	29	نادرأ
4	4.4	13	لا
	100	292	الإجمالى

بالنسبة لتغطية قناة النيل الإخبارية نجد أن استجابة (أحياناً) تحتل المركز الأول بتكرار كبير هو (165) ونسبة قدرها (56.5%) وفيه يقر المبحوثون بأن تغطية قناة النيل الإخبارية تكون أحياناً بحياد تام ، أما استجابة (دائماً) فتحتل المركز الثانى بتكرار (85) ونسبه قدرها (29.1%) وهى تعنى أن مبحوثى هذه الاستجابة يقررون أن تغطية قناة النيل الإخبارية دائماً تكون بحياد تام ، أما المركز الثالث فيكون لاستجابة (نادرأ) بتكرار (29) ونسبة قدرها (10%) أى أن نادراً ما يحدث أن يتم تغطية القناة بحياد تام ، والمركز الأخير والرابع يكون لاستجابة (لا) بتكرار (13) ونسبة قدرها (4.4%) أى أن تغطية القناة للأحداث لا يوجد فيها حياد على الإطلاق.

(1) هبة شاهين . المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلىة الموجهة باللغة العربية ، مرجع سابق.

(1) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية ، مرجع سابق.

جدول رقم (62)
نوع التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة النيل الإخبارية

الاستجابة	ك	%	الترتيب
تغطية ممتازة	64	22	2
تغطية جيدة	167	57.1	1
تغطية سيئة	12	4.1	4
لا أعرف	49	16.8	3
الإجمالي	292	100	

القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الإسرائيلي فنجد أن قناة النيل الإخبارية تهتم بتغطيتها ويظهر هذا في آراء المبحوثين حول هذه التغطية ، فنجد أن استجابة (تغطية جيدة) يكون تكرارها (167) وهو تكرار كبير ونسبة قدرها (57.1%) وهذه النسبة تؤكد بأن قناة النيل الإخبارية تقوم بتغطية القضية الفلسطينية تغطية جيدة على جميع مساراتها وهذه الاستجابة تحتل المرتبة الأولى ، ثم يليها استجابة (تغطية ممتازة) بتكرار (64) ونسبة قدرها (22%) وهذه الاستجابة تؤكد – لكن بشئ من الامتياز - على أن تغطية القناة للقضية الفلسطينية تغطية ممتازة ، في حين تحتل استجابة (لا أعرف) على المرتبة الثالثة بتكرار (49) ونسبته قدرها (16.8 %) أى أن المبحوثين لا يعرفون أنواع هذه التغطية فهم يشاهدون القناة فقط دون إبداء الرأى فيها ، والمرتبة الرابعة والأخيرة تكون لاستجابة (تغطية سيئة) بتكرار قليل (12) ونسبة قدرها (4.1 %) وهى تعنى أن عدد قليل من المبحوثين يدلون بأرائهم فى أن تغطية القناة للأحداث اليومية الجارية على الساحة المحلية والعربية والدولية تغطية سيئة.

جدول رقم (63)
مدى كفاية تقارير قناة النيل الإخبارية من داخل فلسطين المحتلة إزاء القضية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	32.1	94	كافية
1	50.0	146	غير كافية
3	17.9	52	لا أعرف
	100	292	الإجمالي

نتعرض في هذا الجدول لمدى كفاية تقارير القناة للقضية الفلسطينية من خلال ثلاث استجابات للمبحوثين أعلاهم تكراراً ونسبته استجابة (غير كافية) فتأتى بتكرار (146) ونسبة قدرها (50%) ، وهى تعنى أن تقارير قناة النيل الإخبارية من داخل فلسطين المحتلة إزاء القضية الفلسطينية تكون غير كافية وتحتاج إلى المزيد والمزيد وتحتل هذه الاستجابة الترتيب الأول ، ثم يليها فى الترتيب الثانى استجابة (كافية) بتكرار (94) ونسبة قدرها (32.1%) وهى تعنى أن التقارير التى تذاغ من داخل فلسطين المحتلة تكون كافية ، ثم تحتل استجابة (لا أعرف) الترتيب الثالث والأخير بتكرار (52) ونسبة قدرها (17.9%) أى أن المبحوثين فى هذه الاستجابة لا يعرفون إذا كانت التقارير كافية أم غير كافية فيكون إجمالي الاستجابات (292) العدد الإجمالى لأفراد العينة.

جدول رقم (64)
مدى كفاية مساحة القضية الفلسطينية على شاشة قناة النيل الإخبارية على مدار الأربع وعشرين ساعة

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	40.4	118	كافية
1	44.5	130	غير كافية
3	15.1	44	لا أعرف
	100	292	الإجمالي

يتضح من الجدول أن كثيراً من مبحوثى العينة يصوتون أن مساحة القضية الفلسطينية على شاشة قناة النيل الإخبارية على مدار الأربع وعشرين ساعة غير كافية وذلك كما جاء فى استجابة (غير كافية) التى تكرارها (130) ونسبتها (44.5%) احتلت بها المرتبة الأولى ، وكذلك فإن غالبية العينة الباقية تصوت أن مساحة القضية الفلسطينية كافية تماماً كما يظهر ذلك فى استجابة (كافية) التى جاءت بتكرار (118) ونسبة قدرها (40.4%) احتلت بها المرتبة الثانية ، أما

المرتبة الثالثة فحصلت عليها استجابة (لا أعرف) بتكرار (44) ونسبة قدرها (15.1%) فيكون إجمالي الاستجابات (292) مبحوث.

جدول رقم (65) أسباب الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين

الترتيب	%	ك	الأسباب *
2	27.4	109	ضعف العرب
3	8.8	35	وعد بلفور من قبل بريطانيا
4	5.8	23	المذابح الدموية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فلسطين
5	4.3	17	عدوان 1967 على مصر وسوريا على فلسطين
6	1.3	5	انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين
1	60.3	240	كل ما سبق
	-	398	عدد المستجيبين

هناك أسباب كثيرة أدت إلى احتلال إسرائيل لفلسطين لكن أهمها وأعلاها على الإطلاق من وجهة نظر المبحوثين استجابة (كل ما سبق) فهي تأتي في المرتبة الأولى بتكرار (240) ونسبة قدرها (60.3%) وهي تعني أن كل هذه الأسباب الخمس السابقة وراء احتلال إسرائيل لفلسطين ، وتأتي استجابة (ضعف العرب) في المرتبة الثانية بتكرار إلى حد ما كبير وهو (109) ونسبة قدرها (27.4%) أي أن ضعف العرب لولاه ما ضاعت فلسطين وما احتلت من قبل العدو الإسرائيلي ، أما المرتبة الثالثة ففتتبعها الاستجابة الثالثة وهي بعنوان (وعد بلفور من قبل بريطانيا) وجاءت بتكرار ليس كبيراً وهو (35) ونسبة قدرها (8.8%) وهذا الوعد وراء ضياع فلسطين هذا من وجهة نظر مبحوثي هذه الاستجابة في حين تحتل الاستجابات الثلاث الأخرى نسباً قليلة أعلاها استجابة (المذابح الدموية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فلسطين) التي تحتل المرتبة الرابعة بنسبة (5.8%) وأقلها استجابة (انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين) التي تحتل المرتبة السادسة بنسبة (1.3%) ، أما المرتبة الخامسة لـ (عدوان 1967 على مصر وسوريا على فلسطين) بنسبة (4.3%) ، فيكون المجموع النهائي لأفراد العينة (398) لأنه يوجد اثنان لا يشاهدان التلفزيون.

جدول رقم (66)

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

مدى المعرفة بالانتفاضة الفلسطينية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	14.1	56	دائماً
1	44.2	176	أحياناً
4	11.1	44	نادراً
2	30.6	122	لا
	100	398	الإجمالي

الانتفاضة الفلسطينية ثورة الشعب الفلسطيني ضد العدو المحتل ، ويوضح الجدول آراء الشباب عمر (17) سنة حول معرفتهم بالانتفاضة الفلسطينية ، فنجد استجابة (أحياناً) بتكرار (176) ونسبة قدرها (44.2%) أى أن مبحوثي هذه الاستجابة يرون أنهم يعرفون أحياناً بعض أخبار الانتفاضة الفلسطينية ، وهذه الاستجابة يحتل المركز الأول ويلبها مباشرة استجابة (لا) بتكرار (122) ونسبة قدرها (30.6%) لكى تدلل على أن أصحاب هذه الاستجابة لا يعرفون شيئاً بالمرّة عن الانتفاضة الفلسطينية أما المركز الثالث فيكون لاستجابة (دائماً) بتكرار (56) ونسبة (14.1%) بمعنى أنهم يعرفون كل شئ وكل ما يحدث عن الانتفاضة إبان ظهورها على الساحة وعلى طول الدوام ، فى حين تحتل استجابة (نادراً) المركز الرابع والأخير بتكرار (44) ونسبة مقدارها (11.1%) أى أن هؤلاء المبحوثين لا يعرفون إلا نادراً عن الانتفاضة بحكم أنهم لا يشاهدون أحداث الانتفاضة إلا قليلاً .

من هنا نستخلص أن المبحوثين الذين يعرفون بالانتفاضة عددهم (276) فقط ، ونستنتج من ذلك أن الكثير من أفراد العينة يعرفون بالانتفاضة الفلسطينية لكن درجاتهم تكون متفاوتة ، وهذا يرجع إلى الاختلاف بين الشباب من حيث التعليم ومستوى الثقافة الذى يتعرض له المراهق ، والنسبة الباقية (30.6%) لا تعرف شيئاً عن الانتفاضة نظراً لعدم اهتمامها من الناحية السياسية برمتها ، أو أن ميولها لا يتفق مع النواحي السياسية.

جدول رقم (67)

مدى تغطية قناة النيل الإخبارية للانتفاضة الفلسطينية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	12.3	34	دائماً
1	75.4	208	أحياناً
3	9.1	25	نادراً

4	3.2	9	لا
	100	276	الإجمالي

في هذا الجدول نوضح هل الانتفاضة الفلسطينية تم تغطيتها من خلال قناة النيل الإخبارية أم لا ؟ وفيه نجد استجابة (أحياناً) بتكرار (208) ونسبة قدرها (75.4%) وهي نسبة عالية جداً يجزم فيها المبحوثون بأن القناة أحياناً تغطي الانتفاضة الفلسطينية بكافة تفاصيلها ، وتأخذ هذه الاستجابة المركز الأول ، يليها استجابة (دائماً) بتكرار (34) ونسبة قدرها (12.3%) ، أى أن قناة النيل الإخبارية تقوم بالتغطية الدائمة لأحداث الانتفاضة الفلسطينية ، أما المركز الثالث فتأتى استجابة (نادراً) بتكرار (25) ونسبة قدرها (9.1%) أى نادراً ما تتم التغطية من قبل القناة لأحداث الانتفاضة ، فى حين تجد استجابة (لا) تحتل المركز الرابع والأخير بتكرار (9) ونسبة قدرها (3.2%) ، وهذه الاستجابة يقر فيها المبحوثون بأن قناة النيل الإخبارية لا تقوم بتغطية الانتفاضة الفلسطينية فيكون إجمالي الاستجابات الأربع (276) مبحوث فقط لأن (122) مبحوث لا يعرفون شيئاً عن الانتفاضة الفلسطينية.

جدول رقم (68) القائم بإشعال الانتفاضة

الترتيب	%	ك	الاستجابة
1	50.3	139	فصائل المقاومة الفلسطينية
3	10.9	30	السلطة الفلسطينية
2	38.8	107	الفصائل والسلطة معاً
	100	276	الإجمالي

في الجدول يتضح لنا ثلاث استجابات هي السبب الرئيسى لإشعال الانتفاضة الفلسطينية وتتفاوت آراء المبحوثين حول هذه الاستجابات ، فنجد أن استجابة (فصائل المقاومة الفلسطينية) تحتل المرتبة الأولى بتكرار (139) ونسبة قدرها (50.3%) ، وهذا الرأي هو الراجح من وجهة نظر الباحث خاصة حركتى حماس الإسلامية والجهاد الإسلامى ، وتأتى فى المرتبة الثانية استجابة (الفصائل والسلطة معاً) بتكرار (107) ونسبة قدرها (38.8%) وهذه وجهة نظر لها تقديرها ووزنها أيضاً حيث أن السلطة ممثلة فى حركة فتح كانت لها باع طويل فى الانتفاضة الفلسطينية ومازالت متمثلة فى كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكرى للحركة ، أما المرتبة الثالثة والخيرة كانت لاستجابة (السلطة الفلسطينية) بتكرار (30) ونسبة قدرها (10.9%) فيكون الإجمالي (276) مبحوث بنسبة (100%).

جدول رقم (69)
مدى التغطية الإخبارية لحركات المقاومة الفلسطينية
على شاشة قناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	10.5	29	دائماً
1	71.4	197	أحياناً
2	13.4	37	نادرأ
4	4.7	13	لا
	100	276	الإجمالي

بالنسبة لحق حركات المقاومة الفلسطينية المسلحة فى التغطية الإخبارية على شاشة قناة النيل الإخبارية فقد قامت القناة بدورها فعلاً فى تغطية حركات المقاومة كما يظهر ذلك فى الجدول السابق من خلال الاستجابات الثلاث (دائماً – أحياناً – نادرأ) ، فاستجابة (أحياناً) احتلت الترتيب الأول من بين الاستجابات بتكرار (197) ونسبة قدرها (71.4%) والترتيب الثانى كان لاستجابة (نادرأ) بتكرار (37) ونسبة قدرها (13.4%) ، فى حين تحتل استجابة (دائماً) الترتيب الثالث بتكرار (29) ونسبة قدرها (10.5%) ، أما المبحوثون الذين يدلون بأن قناة النيل الإخبارية لم تقم بتغطية حركات المقاومة على الإطلاق فهم قلة قليلة كما يظهر ذلك فى استجابة (لا) التى تأخذ الترتيب الرابع والأخير بتكرار (13) ونسبة قدرها (4.7%) ، فيكون إجمالى الاستجابات الأربع (276) بنسبة (100%).

جدول رقم (70)
نوع تغطية قناة النيل الإخبارية لمذابح إسرائيل الدموية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	10	29	تغطية ممتازة
1	53.4	156	تغطية جيدة
2	19.5	57	تغطية سيئة
3	17.1	50	لا أعرف
	100	292	الإجمالي

مذابح إسرائيل الدموية فى فلسطين كثيرة على مر السنين ، لكن يا ترى هذه

المذابح تم تغطيتها من قبل قناة النيل الإخبارية ؟
 فى هذا الجدول توجد أربع استجابات ، اثنتان منها فى صالح قناة النيل الإخبارية وهما استجابتي (تغطية جيدة - تغطية ممتازة)
 فالاستجابة الأولى (تغطية جيدة) تحتل المرتبة الأولى بين الاستجابات الأربع بتكرار عال وهو (156) ونسبة قدرها (53.4%) ، ومعناها أن قناة النيل الإخبارية غطت مذابح إسرائيل الدموية تغطية جيدة ، أما الاستجابة الثانية وهى (تغطية ممتازة) فكانت بتكرار (29) ونسبة قدرها (10%) وهذه الاستجابة تحتل المرتبة الرابعة ، أما المرتبة الثانية فهى من نصيب استجابة (تغطية سيئة) بتكرار (57) ونسبة (19.5%) أى أن قناة النيل الإخبارية لا تحوز إعجابهم فهم يرون أنها تغطى المذابح بطريقة سيئة ، والمرتبة الثالثة لاستجابة (لا أعرف) بتكرار (50) ونسبة (17.1%) أى أنهم يشاهدون فقط دون الحكم على ما يشاهدون.

جدول رقم (71)

مدى تغطية الإرهاب المنظم ضد الشعب الفلسطينى من خلال قناة النيل الإخبارية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	15.1	44	دائماً
1	47.6	139	أحياناً
2	22.9	67	نادراً
4	14.4	42	لا
	100	292	الإجمالى

فى هذا الجدول نرى تغطية قناة النيل الإخبارية للإرهاب المنظم من قبل الاحتلال الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى الأعزل ، فيه أكد كثير من المبحوثين أن قناة النيل الإخبارية قامت بدورها بتغطية الإرهاب المنظم ويظهر هذا فى استجابة (أحياناً) التى تحتل المرتبة الأولى بتكرار (139) ونسبة قدرها (47.6%) ، ويظهر كذلك فى استجابة (نادراً) بتكرار (67) ونسبة (22.9%) والتى تحتل المرتبة الثانية ، أى أن قناة النيل الإخبارية تقوم بدورها فى التغطية لكن نادراً ما يحدث هذا ، لكنه يحدث ، وأيضاً نجد استجابة (دائماً) التى يؤكد فيها المبحوثون على أن تغطية القناة للإرهاب الإسرائيلى يكون بصفة دائمة وهذه الاستجابة حصلت على المرتبة الثالثة بتكرار (44) ، ونسبة قدرها (15.1%) أما المرتبة الأخيرة فهى لاستجابة (لا) بتكرار (42) ونسبة (14.4%) ، فيها يعلن المبحوثون أن القناة لا تقوم بتغطية هذا الإرهاب المنظم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلى .

وهكذا يكون إجمالى الاستجابات الأربع (292) مبحوث حجم العينة التى

تشاهد قناة النيل الإخبارية لأنه يوجد (106) لا يشاهدون القناة ، واثنان لا يشاهدون التلفزيون بصفة عامة.

جدول رقم (72) سبل حل القضية الفلسطينية من وجهة نظر أفراد العينة

الترتيب	%	ك	السبل *
3	23.6	94	قطع العلاقات مع إسرائيل
6	7.0	28	الانتفاضة الفلسطينية
4	12.6	50	الحرب ضد إسرائيل
5	10.3	41	مفاوضات السلام مع إسرائيل
1	69.3	276	اتحاد العرب وحربهم ضد إسرائيل
8	1.5	6	عن طريق تدخل أمريكا
2	26.4	105	مساعدة العرب لقيادات الانتفاضة بالمال والسلاح والرجال
7	4.5	18	أخرى
	-	398	عدد المستجيبين

القضية الفلسطينية قضية شائكة صعبة الحل لكن الباحث اجتهد ووضع بعض الحلول لكي يختار منها المبحوثون أفراد العينة فجاء تصنيفهم كالتالى:

جاء حل (اتحاد العرب حربهم ضد إسرائيل) متقدماً بفارق كبير بينه وبين الحلول الأخرى فقد جاء بتكرار كبير (276) ونسبة قدرها (69.3%) احتل بها المركز الأول أما المركز الثانى فاحتله حل (مساعدة العرب لقيادات الانتفاضة بالمال والسلاح والرجال) بتكرار (105) ونسبته قدرها (26.4) ، والمركز الثالث حصل عليه حل (قطع العلاقات مع إسرائيل) بتكرار (94) ونسبة قدرها (23.6%) والمركز الرابع جاء بحل (الحرب ضد إسرائيل) بتكرار (50) نسبة قدرها (12.6%) ، والمركز الخامس جاء بحل (مفاوضات السلام مع إسرائيل) بتكرار (41) ونسبة قدرها (10.3%) ، والمركز السادس كان نصيب حل (الانتفاضة الفلسطينية) بتكرار قليل نسبياً (28) ونسبة قدرها (7%) فى حين احتل حل (أخرى) المركز السابع بتكرار (18) ونسبة قدرها (4.5%) وكان فى هذا الحل بعض الآراء التالية والحلول من :

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

- مقاطعة المنتجات الأمريكية الصهيونية - التبرع لفلسطين - الدعااء لهم بتكرار (1).
 - وحدة الأمة الإسلامية بتكرار (2).
 - تحكيم شرع الله عز وجل وتعيين خليفة للمسلمين بتكرار (1).
 - مقاطعة منتجات إسرائيل ومنتجات معاونهم بتكرار (2).
 - الاعتصام بدين الله والعودة إلى الإسلام بتكرار (5).
 - إحساس رؤساء وملوك الدول العربية بالمسؤولية وترك حياة البذخ والترف : بتكرار (1).
 - الحرب ضد الأعداء ، وقراءة السيرة النبوية وغزوات الرسول للتعرف على كيفية التعامل معهم فى الحرب بتكرار (1).
 - عدم الاعتراف بهم بتكرار (1).
 - قيام المسلمين والعالم بثورة بتكرار (1)
 - تنفيذ اتفاقية الدفاع العربى المشترك بتكرار (2).
 - قطع خطوط البترول عن أوروبا بتكرار (1).
- أما المركز الثامن والأخير فجاء بحل (عن طريق تدخل أمريكا) بتكرار (6) ونسبة قدرها (1.5%) ، فيكون إجمالى عدد المستجيبين (398) مبحوث.

جدول رقم (73) مدى المعرفة بالقضية اللبنانية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	6.3	25	أعرف بدرجة كبيرة
1	67.3	268	أعرف إلى حد ما
2	26.4	105	لا أعرف
	100	398	الإجمالى

القضية اللبنانية لا يعرف الكثير من الشباب عنها شيئاً ولو عرف يعرف ويعلم عنها القشور ، أى يعرف أخبار بسيطة عنها كما يظهر ذلك فى استجابة (أعرف إلى حد ما) فهذه الاستجابة تحتل المرتبة الأولى بتكرار (268) نسبة قدرها (67.3%) ومعناها أن المبحوث يعرف بعض الخلفيات عن القضية لكنه ليس ملماً بجزئيات القضية كاملة ، أما الذى يعلم بملاسات القضية كاملة نجده يظهر فى استجابة (أعلم بدرجة كبيرة) بتكرار ليس كبيراً (25) ونسبة قدرها (6.3%) وهذه الاستجابة تحتل المرتبة الثالثة ، أما المرتبة الثانية فتحلتها استجابة (لا أعرف) بتكرار (105) ونسبة قدرها (26.4%) ومعنى ذلك أن مبحوثى هذه

الاستجابة لا يعرفون أى شئ عن القضية اللبنانية.

جدول رقم (74) مدى المعرفة بحزب الله

الترتيب	%	ك	الاستجابة
3	8.5	34	أعلم بدرجة كبيرة
1	67.1	267	أعلم إلى حد ما
2	24.4	97	لا أعلم
	100	398	الإجمالي

حزب الله إسلامي اقتضى وجوده في الجنوب اللبناني لكي يحارب الاحتلال الإسرائيلي كمقاوم شرعي للبنان ، ويتضح من الجدول أن عدد كبير من المبحوثين يعرفون ويعلمون بوجود حزب الله كقوة شرعية لمواجهة الاحتلال كما يظهر ذلك في استجابة (أعلم إلى حد ما) التي جاءت بتكرار (267) ونسبة قدرها (67.1%) احتلت بها الترتيب الأول ، لكن العلم والمعرفة لدى مبحوث هذه الاستجابة ليس كاملاً ، ونقص المعرفة لدى مبحوث الاستجابة السابقة عوضتها استجابة (أعلم بدرجة كبيرة) التي حصلت على تكرار (34) ونسبة قدرها (8.5%) وهذه الاستجابة احتلت الترتيب الثالث ، أما الترتيب الثاني فجاء باستجابة (لا أعلم) بتكرار (97) ونسبة قدرها (24.4%) وهذه الاستجابة تعنى أن هناك عدد من المبحوثين لا بأس به لا يعلمون شيئاً عن حزب الله ولا عن أنشطته.

وبتجميع الاستجابات الثلاث يكون الإجمالي (398) بنسبة قدرها (100%) أما المبحوثين الذين يعرفون بحزب الله يكون تعدادهم (301) ، مبحوث لأن هناك (97) مبحوث لا يعرفون شيئاً عن حزب الله.

جدول رقم (75) مدى الموافقة على مقولة إسرائيل ان حزب الله هو حزب إرهابي

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	17.3	52	أوافق
1	82.7	249	لا أوافق
	100	301	الإجمالي

إسرائيل ومن يدور في فلكها تردد ليل نهار مقالاتها الشهيرة في إعلامها والاعلام الغربي بأن حزب الله حزب إرهابي ، وجد الباحث لهذه المقولة تأثير إلى حد ما بين الشباب محل الدراسة ، لكن الغالبية العظمى منهم لم توافق على هذه

المقولة وهذا يظهر في استجابة (لا أوافق) التي جاءت بتكرار عال جداً (249) ونسبة قدرها (82.7%) في حين وجد الباحث بعض المبحوثين يوافقون على هذه المقولة ويظهر ذلك في استجابة (أوافق) التي جاءت بتكرار (52) ونسبة قدرها (17.3%) ، وبإجمال الاستجابتين يكون حجم العينة (301) بنسبة (100%).

جدول رقم (76)

مدى الموافقة على أن حزب الله هو السبب الرئيسي
لخروج إسرائيل مرغمة من الجنوب اللبناني

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	43.2	130	دائماً
1	43.9	132	أحياناً
3	7.6	23	نادراً
4	5.3	16	لا
	100	301	الإجمالي

يتضح من الجدول أن هناك آراء مختلفة حول من السبب الحقيقي في خروج إسرائيل مرغمة من الجنوب اللبناني هل حزب الله أم سبب آخر ؟
فهذه الآراء تتبلور في أربع استجابات أعلاها استجابة (أحياناً) بتكرار (132) ونسبة قدرها (43.9%) ، ومعنى ذلك أن مبحوثي هذه الاستجابة لا يجزمون جزمًا مطلقاً بأن حزب الله هو السبب الرئيسي في خروجها ، أما استجابة (دائماً) تأتي بتكرار (130) ونسبة قدرها (42.2%) تحتل بها المرتبة الثانية ، وفيها يؤكد مبحوثي هذه الاستجابة على أن حزب الله هو السبب الرئيسي في خروج إسرائيل من الجنوب اللبناني ، في حين يجد الباحث استجابة (نادراً) التي جاءت بتكرار (23) ونسبة قدرها (7.6%) تشكك في أن حزب الله هو السبب الرئيسي لخروج إسرائيل ، وهذه استجابة احتلت المرتبة الثالثة ، أما المرتبة الرابعة والأخيرة كانت لاستجابة (لا) التي حصلت على تكرار (16) ونسبة قدرها (5.3%) وهذه الاستجابة هي التي يعلن فيها المبحوثون بصراحة مطلقة أن حزب الله ليس هو السبب الرئيسي لخروج إسرائيل من الجنوب اللبناني.

جدول رقم (77)

مدى وجود دعر في إسرائيل بسبب حزب الله

الترتيب	%	ك	الاستجابة
1	42.1	127	دائماً
2	41.9	126	أحياناً

3	11.0	33	نادراً
4	5.0	15	لا
	100	301	الإجمالي

يتضح من الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ترجع وتؤكد أن الذعر في إسرائيل سببه حزب الله ، ويتضح ذلك من خلال استجابة (دائماً) التي جاءت بتكرار (127) ونسبة قدرها (42.1%) وهذه الاستجابة احتلت المركز الأول ، تلتها مباشرة استجابة (أحياناً) بتكرار متقارب جداً (126) ونسبة قدرها (41.9%) فيها يؤكد أصحاب هذه الاستجابة أن حزب الله يسبب الذعر لإسرائيل لكن ليس دائماً بل يكون أحياناً فقط ، أما المركز الثالث فيكون لاستجابة (نادراً) التي جاءت بتكرار (33) ونسبة قدرها (11%) فيها يشكك المبحوثين أن الذعر سببه الرئيسي حزب الله ، أما النفي القاطع بأن حزب الله ليس السبب الرئيسي في وجود زعر في إسرائيل فتأتي به استجابة (لا) بتكرار (15) ونسبة قدرها (5%) محتلة المركز الرابع والأخير.

جدول رقم (78)

مدى تغطية قناة النيل الإخبارية للقضية اللبنانية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	9.2	27	دائماً
1	52.1	152	أحياناً
2	29.1	85	نادراً
3	9.6	28	لا
	100	292	الإجمالي

في هذا الجدول يتضح أن الاستجابة الأعلى لتغطية القناة للقضية اللبنانية هي استجابة (أحياناً) فقد جاءت بتكرار (152) ونسبة قدرها (52.1%) ، أي أن قناة النيل الإخبارية تقوم بتغطية القضية اللبنانية أحياناً وتحتل هذه الاستجابة المرتبة الأولى ، أما المرتبة الثانية فكانت لاستجابة (نادراً) التي جاءت بتكرار (85) ونسبة قدرها (29.1%) وهذه الاستجابة يشكك من خلالها المبحوثين في أن تقوم قناة للأخبار بالدور المطلوب في تغطية القضية اللبنانية ونادراً أن تقوم القناة بتغطية القضية اللبنانية تغطية ملائمة ، في حين تجد المرتبة الثالثة لاستجابة (لا) بتكرار (28) ونسبة قدرها (9.6%) أي أن أصحاب هذه الاستجابة يؤكدون على أن قناة النيل الإخبارية لا تقوم بتغطية القضية اللبنانية على الإطلاق ، أما المرتبة الرابعة والأخيرة لاستجابة (دائماً) بتكرار (27) ونسبة قدرها (9.2%) معناها أن قناة النيل الإخبارية تقوم بالتغطية الكاملة والدائمة للقضية اللبنانية فيكون الإجمالي (292) بنسبة (100%).

جدول رقم (79)
مدى عرض قناة النيل الإخبارية أفلاماً تسجيلية
عن احتلال إسرائيل للجنوب اللبناني

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	4.5	13	دائماً
1	38.4	112	أحياناً
2	32.8	96	نادراً
3	24.3	71	لا
	100	292	الإجمالي

يتضح من الجدول أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يؤيدون أن قناة النيل الإخبارية تعرض أفلاماً تسجيلية عن احتلال إسرائيل للجنوب اللبناني ، لكن نسب عرض الأفلام تتفاوت من استجابة لأخرى ، وهذا واضح في الاستجابات الثلاث (أحياناً - نادراً - دائماً) فاستجابة (أحياناً) تحتل المركز الأول بتكرار (112) ونسبة قدرها (38.4%) واستجابة (نادراً) تحتل المركز الثاني بتكرار (96) ونسبت قدرها (32.8%) وفيها يدلل المبحوثون على أن القناة نادراً ما تعرض مثل هذه الأفلام التسجيلية عن احتلال إسرائيل للجنوب اللبناني لكنها تعرضه ، أما استجابة (دائماً) فتحتل المرتبة الرابعة بتكرار قليل (13) ونسبة قدرها (4.5%) أى أن مبحوثي هذه الاستجابة يؤكدون أن القناة تقوم بالعرض الدائم للأفلام التسجيلية التي تعرض كيفية الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني في حين يجد الباحث استجابة (لا) احتلت المرتبة الثالثة ، وفيها يؤكد مبحوثي هذه الاستجابة على أن القناة لا تقوم مطلقاً بعرض مثل هذه الأفلام التسجيلية التي تحكى احتلال إسرائيل للجنوب اللبناني.

جدول رقم (80)
مدى كفاية تقارير مراسلي قناة النيل الإخبارية
من داخل لبنان والجنوب اللبناني إزاء القضية اللبنانية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
2	33.9	99	كافية
1	66.1	193	غير كافية
	100	292	الإجمالي

بالنسبة لتقارير مراسلى قناة النيل الإخبارية إزاء القضية اللبنانية من داخل لبنان والجنوب اللبناني يجد الباحث النسبة الأعلى فى صالح استجابة (غير كافية) التى جاءت بتكرار كبير (193) ونسبة قدرها (66.1%) أى أن هذه التقارير التى تبث من داخل لبنان - بصفة عامة والجنوب اللبناني بصفة خاصة - تقارير غير كافية وغير معبرة عن تفاصيل القضية برمتها ، بل تذكر التقارير الأشياء الهامة فى القضية دون الخوض فى تفاصيل القضية اللبنانية ، فى حين نجد باقى أفراد العينة يصوتون لصالح التقارير وذلك كما فى استجابة (كافية) التى جاءت بتكرار (99) ونسبة قدرها (33.9%) وبهذا يكون الإجمالى (292) بنسبة (100%).

جدول رقم (81)
مدى كفاية التغطية الإعلامية لنشرات قناة النيل الإخبارية
للقضية اللبنانية وحزب الله

الترتيب	%	ك	الاستجابة
4	9.6	28	دائماً
1	64.0	187	أحياناً
2	15.4	45	نادراً
3	11.0	32	لا
	100	292	الإجمالي

نشرات قناة النيل الإخبارية كأى قناة إخبارية متخصصة تغطى الأحداث على الساحة المحلية العربية والدولية ، ولا تستطيع حجب خبر ما عن المشاهدين لأنها تعلم أن عصر السماوات المفتوحة أصبح حقيقة الآن فإذا حُجبت خبراً ما سيعلمه الجمهور من قنوات أخرى ، وتصبح بالتالى بلا مصداقية ، وفى هذا الجدول السابق نجد نشرات أخبار قناة النيل الإخبارية أعطت القضية اللبنانية بصفة عامة وحزب الله بصفة خاصة حقهما فى التغطية الإعلامية المناسبة ويظهر هذا العطاء فى الاستجابات الثلاث (أحياناً - نادراً - دائماً) فقد جاءت استجابة (أحياناً) فى المرتبة الأولى بتكرار عال (187) ونسبة قدرها (64%) ، ثم تلتها استجابة (نادراً) فى المرتبة الثانية بتكرار (45) ونسبة قدرها (15.4%) ، أما استجابة (دائماً) فاحتلت المرتبة الرابعة بتكرار (28) ونسبة قدرها (6.9%) ، فى حين احتلت استجابة (لا) المرتبة الثالثة بتكرار (32) ونسبة قدرها (11%) أى أن أصحاب هذه الاستجابة ينفون نفيّاً قاطعاً فى أن تكون القضية اللبنانية وحزب الله قد أخذاً حقهما فى التغطية الإعلامية على شاشة قناة النيل الإخبارية.

جدول رقم (82)
مدى تغطية قناة النيل الإخبارية للقضية الفلسطينية
بطريقة مفصلة أكثر من القضية اللبنانية

الترتيب	%	ك	الاستجابة
1	40.4	118	دائماً
2	37.0	108	أحياناً
3	15.4	45	نادراً
4	7.2	21	لا
	100	292	الإجمالي

من الجدول السابق يتضح أربع استجابات ثلاث منها تؤيد أن تغطية قناة النيل الإخبارية للقضية الفلسطينية يكون بطريقة مفصلة وشاملة أكثر من تغطية القناة

لل قضية اللبنانية ، وذلك نظراً لأن القضية الفلسطينية هي أقدم قضايا الصراع العربى الإسرائيلى وهى لب الصراع العربى الإسرائيلى وأساس الحرب التى قامت بين العرب وإسرائيل ، ويظهر ذلك فى عرض الاستجابات التالية :

استجابة (دائماً) احتلت المرتبة الأولى بتكرار عال (118) ونسبة قدرها (40.4%) وتأتى بعدها استجابة (أحياناً) فى المرتبة الثانية بتكرار (108) ونسبة قدرها (37%) ، أما استجابة (نادراً) فتحتل المرتبة الثالثة بتكرار (45) ونسبة مقدارها (15.4%) وهذه الاستجابة يعرب فيها المبحوثون على أن القناة نادراً ما يحدث فيها أن تغطى القضية الفلسطينية أكثر من القضية اللبنانية ، لكن فى نفس الوقت يحدث منها ذلك.

وهذه الاستجابات الثلاث تدل على أن القناة تقوم بتغطية القضية الفلسطينية بطريقة مفصلة مركزة ومكثفة عنها فى القضية اللبنانية ، فى حين يجد الباحث المرتبة الرابعة من نصيب استجابة (لا) التى جاءت بتكرار (21) ونسبة قدرها (7.2%) وفيها يؤكد المبحوثون على أن القضية الفلسطينية لم يتم تغطيتها بطريقة مفصلة أكثر من القضية اللبنانية ، فيكون إجمالى الاستجابات الأربع (292) بنسبة (100%)

جدول رقم (83)

سبل حل القضية اللبنانية من وجهة نظر أفراد العينة

الترتيب	%	ك	السبل *
4	23.6	94	الحرب ضد إسرائيل
5	10.3	41	مفاوضات السلام مع إسرائيل
6	6.3	25	عن طريق تدخل مجلس الأمن
8	0.8	3	عن طريق تدخل أمريكا
1	65.3	260	عن طريق اتحاد العرب
3	24.6	98	دعم حزب الله بالمال والسلاح
2	27.4	109	إمداد العرب لبنان بالمال والسلاح والرجال
7	4.5	18	أخرى
	-	398	عدد المستجيبين

كما تطرق الباحث لسبل حل القضية الفلسطينية سابقاً تطرق الباحث أيضاً لسبل حل القضية اللبنانية من خلال وجهة نظر أفراد العينة ، وهناك أسباب كثيرة قدمها الباحث للمبحوثين لكى يختاروا منها فكانت النتيجة كما هى فى الجدول الآتى :

أعلى الحلول من وجهة نظر المبحوثين حل (عن طريق اتحاد العرب)

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

بتكرار (260) ونسبة قدرها (65.3%) احتل بها المرتبة الأولى بين الحلول الأخرى ، والحل الذى يليه هو (إمداد العرب لبنان بالمال والسلاح والرجال) وجاء بتكرار (109) ونسبة قدرها (27.4%) احتل به المرتبة الثانية ، والمرتبة الثالثة كانت لحل (دعم حزب الله بالمال والسلاح) الذى جاء بتكرار (98) ونسبة قدرها (24.6%) ، والمرتبة الرابعة كان لحل (الحرب ضد إسرائيل) الذى جاء بتكرار (94) ونسبة قدرها (23.6%) ، والمرتبة الخامسة كانت لحل (مفاوضات السلام مع إسرائيل) بتكرار (41) ونسبة (10.3%) ، والمرتبة السادسة كانت لحل (عن طريق تدخل مجلس الأمن) بتكرار (25) ونسبة قدرها (6.3%) ، أما المرتبة السابعة وقبل الأخيرة كانت لحل (أخرى) الذى جاء بتكرار (18) ونسبة قدرها (4.5%) وتمثل أخرى فى وضع المبحوثين لبعض الحلول التالية :

- تحكيم شرع الله عز وجل وتعيين خليفة للمسلمين بتكرار (1).
- التقرب إلى الله والتمسك بكتبه وسنة رسوله بتكرار (2).
- مقاطعة منتجات العدو بتكرار (2).
- الاعتماد على الله عن طريق العودة للقرآن والسنة بتكرار (4).
- الدعم بالمال والسلاح بتكرار (2).
- عدم الاعتراف بإسرائيل وإعلان الحرب ضدها بتكرار (1)
- جيش عربى موحد بتكرار (6)
- والمرتبة الثامنة والأخيرة كانت لحل (عن طريق تدخل أمريكا) بتكرار ضعيف (3) ونسبة قدرها (0.8%).

جدول رقم (84)

الاقتراحات التى قدمها المبحوثون لقناة النيل الإخبارية

م	الاقتراح	ك
1	إقامة ندوات دولية بكل اللغات لتوعية المسلمين وحثهم على قطع العلاقات الاقتصادية مع أمريكا وحلفائها وكل أعداء الإسلام وذلك من أجل فلسطين ، ولبنان ، وسوريا ، والعراق.	1
2	مطلوب مصداقية كاملة للأخبار الداخلية مثل قناة الجزيرة	1
3	عمل برامج سياسية فى القضايا الداخلية والخارجية	4
4	مهاجمة الحكومة وعدم الخوف منها	3
5	نقل الأخبار الداخلية لمصر بواقعية أكثر	4
6	عمل برامج سياسية واقعية مع محاسبة المسؤولين عن التسبب	2

م	الاقتراح	ك
7	عدم مجاملة الحكومة على حساب الشعب	1
8	عرض القناة للأحداث الواقعية الصحيحة داخلياً وخارجياً	5
9	التركيز في تغطية الأخبار على القضيتين الفلسطينية واللبنانية.	8
10	زيادة وقت الفقرة الرياضية المحلية والعالمية	7
11	استقلال التلفزيون عن الحكومة	1
12	إضافة ساعات لنشرات الأخبار .	3
13	الوضوح والصراحة.	4
14	زيادة المصادقية.	16
15	حث الشباب على الوحدة.	4
16	عدم حذف الأخبار حتى لو كانت سيئة.	7
17	التركيز على الأخبار الهامة داخلياً وخارجياً.	2
18	أن يكون للقناة شكل خاص أكثر مما هي عليه الآن.	1
19	تكثيف عدد المراسلين في كل أنحاء العالم	5
20	الاهتمام بتغطية القضية الفلسطينية تغطية كاملة.	5
21	تزويد القناة بأحدث الأجهزة وأمهر المذيعين.	2
22	القيام بتغطية الأحداث في القضية الفلسطينية والعراقية واللبنانية بصراحة دون خوف.	2
23	عدم تكرار الأحداث وذكر الحديث منها فقط.	2
24	الاهتمام بالتغيير الدائم للمذيعين والمراسلين حتى لا يمل المشاهدين.	1
25	المطالبة بعرض الحقيقة دون خوف.	2
26	توسيع الاهتمام بالقضية العراقية واللبنانية.	1
27	التواصل الدائم بالأحداث في فلسطين.	1
28	القيام ببرامج حوارية مع كبار الأساتذة وعلماء الدين	1
29	مهاجمة الدانمارك كما هاجمونا في رسولنا برسم كاريكاتيري والرد عليهم.	7

م	الاقتراح	ك
30	الاهتمام بتغطية أحداث القضية اللبنانية فى نشرات الأخبار.	3
31	الاهتمام بعرض أفلام سياسية مسجلة عن فلسطين ولبنان.	1
32	الكشف عن الحقيقة على كل المستويات مع التدعيم بالأدلة	4
33	التغطية الشاملة لجميع أحداث العالم.	3
34	مناقشة قضية أفغانستان بطريقة موضوعية.	1
35	الدمج بين العلوم الدينية والدنيوية والسياسية.	1
36	تغطية الأخبار المحلية والعالمية فى كل مكان.	1
37	زيادة الشفافية	5
38	نقل جلسات مجلس الشعب على الهواء مباشرة على البث المحلى ولا تكون مقصورة على البث الفضائى.	1
39	عقد ندوات فى المحافظات فى مختلف الأمور التى تهم الدولة.	1
40	الاهتمام بالبرامج الدينية ونقل ما يدور فى أروقة الأزهر بكل شفافية.	1
41	الاهتمام بمضمون المذيع وليس مظهره.	2
42	الاهتمام بقضايا الخليج وباقى الدول العربية.	1
43	إمكانيات القناة من حيث التقدم التكنولوجى يلزم لها بعض الإصلاح والتعديل.	1
44	عدم عمل أى مونتاج للأخبار السياسية وخاصة عن القضية الفلسطينية والمذابح الدموية التى ترتكبها إسرائيل الغاشمة ضد الشعب الفلسطينى.	1
45	لابد لقناة النيل الإخبارية أن تغطى جميع الأحداث خلال 24 ساعة وعدم حذف أى أخبار عن المشاهد وتكون أخبارها مكثفة ومركزة.	1
46	أن تؤدى دورها الإعلامى بشكل جيد فى القضية الفلسطينية والعراقية بشكل خاص والقضية اللبنانية وقضية ملف إيران النووى بشكل عام.	2
47	أن يتم عمل تحليل البرامج السياسية والرياضية فى تمام الساعة السادسة مساءً.	2
48	الحرص على الموضوعية أكثر من ذلك	1
49	زيادة التقارير الإخبارية من أماكن الأحداث نفسها.	1
50	إظهار العرب والمسلمين بالصورة اللائقة.	1

م	الاقتراح	ك
51	تنمية الوعي الوطنى لدى الشباب وبث الحماس لديهم.	1
52	إذاعة الأخبار الهامة فى وقت حدوثها.	1
53	المطالبة باحتشام المذيعات فى هذه القناة.	1
54	إبداء رأى المحاييد السليم لبعض القضايا السياسية المحلية والعالمية.	1
	المجموع	142

يتضح من الجدول السابق الاقتراحات التى قدمها المبحوثون لقناة النيل الإخبارية بعدد تكرارات (142) بنسبة (48.6%) ، وقد ظهر من خلال هذه الاقتراحات مدى الوعي السياسى عند الشباب ، ومدى معرفتهم بالقضايا السياسية المطروحة على الساحة خاصة قضايا الصراع العربى الإسرائيلى ، وكان من أهم الاقتراحات واعلاها تكراراً وفقاً لآراء المبحوثين اقتراح (زيادة المصداقية) بتكرار (16) من إجمالى الاقتراحات (142) ، أى يجب على قناة النيل الإخبارية - كقناة إخبارية مصرية عربية - أن تكون أكثر مصداقية عما هى عليه الآن ، فى حين جاء اقتراح (التركيز فى تغطية الأخبار على القضيتين الفلسطينية واللبنانية) فى الترتيب الثانى بتكرار (8) ، أما الترتيب الثالث فشمّل ثلاثة اقتراحات بتكرار واحد وهو (7) وهم (زيادة وقت الفقرة الرياضية المحلية والعالمية - عدم حذف الأخبار حتى لو كانت سيئة - مهاجمة الدانمارك كما هاجمونا فى رسولنا برسم كاريكاتيرى والرد عليهم) ، وذلك على سبيل المثال لا الحصر كما هو واضح من الجدول السابق.

الجدول بين متغيرين

جدول رقم (85)
مدى مشاهدة قناة النيل الإخبارية طبقاً للنوع

النوع		طلبة		طالبات		الإجمالي	
مدى المشاهدة		ك	%	ك	%	ك	%
دائماً		29	17.8	8	6.2	37	12.7
أحياناً		110	67.5	98	76.0	208	71.2
نادراً		24	14.7	23	17.8	47	61.1
الإجمالي		163	100	129	100	292	100

في هذا الجدول نجد أن نسبة من يشاهدون قناة النيل الإخبارية (292) فقط موزعين على الطلاب والطالبات وذلك حسب النوع كالتالي :

- الطلاب : موزعين على ثلاث استجابات أعلاها تكراراً ونسبة استجابة (أحياناً) بتكرار (110) ونسبة (67.5%) ، تليها استجابة (دائماً) بتكرار (29) ونسبة (17.8%) ، وأخيراً كانت استجابة (نادراً) بتكرار (24) ونسبة (14.7%) . فتكون محصلة الطلاب النهائية (163) يشاهدون قناة النيل الإخبارية.

- أما الطالبات : فموزعات أيضاً على ثلاث استجابات أعلاها استجابة (أحياناً) بتكرار (98) ونسبة (76%) ، تلتها استجابة (نادراً) بتكرار (23) ونسبة قدرها (17.8%) ، وفي المرتبة الأخيرة كانت استجابة (دائماً) بتكرار (8) بنسبة (6.2%) . فيكون العدد النهائي للطالبات هو (129) يشاهدن قناة النيل الإخبارية.

- وبجمع عدد الطلاب والطالبات يكون العدد (292) مبحوث هم الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية.

ونستنتج من ذلك أن عدد الذكور الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية أعلى من عدد الإناث اللاتي يشاهدن القناة.

ويتفق هذا مع دراسة محمود حسن إسماعيل 1991^(A) الذي أكد أن الشباب الذكور أكثر عرضة لمشاهدة النشرات من الإناث ، هذا بالإضافة إلى أن الذكور يتأثرون بالنشرات وما فيها عن الإناث ، ويتفق كذلك مع دراسة شيماء ذو الفقار

(1) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار في التلفزيون المصري ، مرجع سابق.

2000^(A) حيث يوجد اختلاف فى متوسط حجم التعرض للمواد الإخبارية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

جدول رقم (86)
مدى مشاهدة قناة النيل الإخبارية طبقاً للبيئة السكنية

البيئة السكنية		حضر		ريف		الإجمالى	
مدى المشاهدة		ك		%		ك	
%		ك		%		ك	
دائماً		15	11.0	22	14.1	37	12.7
أحياناً		98	72.1	110	70.5	208	71.2
نادراً		23	16.9	24	15.4	47	16.1
الإجمالى		136	100	156	100	292	100

يتضح من الجدول السابق ثلاث استجابات خاصة بالحضر والريف على حد سواء بالنسبة لمشاهدة أفراد العينة (292) قناة النيل الإخبارية.

- بالنسبة للحضر : نجد أن استجابة (أحياناً) تحتل المرتبة الأولى بتكرار (98) بنسبة قدرها (72.1%) ، والمرتبة الثانية لاستجابة (نادراً) بتكرار (23) بنسبة قدرها (16.9%) ، أما المرتبة الثالثة لاستجابة (دائماً) بتكرار (15) ونسبة قدرها (11%). فيكون المجموع الكلى لعينة الحضر (136) مبحوث من الشباب والمراهقات.

- على نفس الشاكلة عينة الريف : نجد أن استجابة (أحياناً) أعلى تكرار ونسبة فقد جاءت بتكرار (110) ونسبة قدرها (70%) ، والمرتبة الثانية لاستجابة (نادراً) بتكرار (24) ونسبة قدرها (15.4%) ، أما المرتبة الثالثة فكانت لاستجابة (دائماً) بتكرار (22) ونسبة قدرها (14.1%). فيكون الإجمالى النهائى لعينة الريف (156) مبحوث من الشباب والمراهقات الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية.

ويتفق ذلك مع دراسة محمود حسن إسماعيل 1991^(B) حيث أن مراهقى الريف ونسبتهم (49.6%) أكثر مشاهدة للنشرة من مراهقى الحضر ونسبتهم (35.2%)

جدول رقم (87)

(2) شيماء ذو الفقار. دور المادة الخبرية والتلفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة ، مرجع سابق.

(1) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.

مدى اختلاف نشرة أخبار قناة النيل الإخبارية فى الصباح والمساء
طبقاً لمدى تفضيل نشرة أخبار الصباح والمساء

مدى الاختلاف		تختلف		لا تختلف		لا أعرف		الإجمالى	
مدى تفضيل النشرة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصباح		21	13.2	10	17.5	16	21.1	47	16.1
المساء		138	86.8	47	82.5	60	78.9	254	83.9
الإجمالى		159	100	57	100	76	100	292	100

يتضح من الجدول السابق أن عدد (159) مبحوث يؤكدون على اختلاف نشرات الصباح عن المساء ، فقد أيد نشرة الصباح عدد (21) بنسبة (13.2%) ، وأيد نشرة المساء عدد (138) بنسبة (86.8%) .

وأن عدد (57) مبحوث يؤكدون عدم اختلاف نشرات الصباح عن المساء ، فقد أيد نشرة الصباح (10) بنسبة (17.5%) ، وأيد نشرة المساء (47) بنسبة (82.5%) وكذلك عدد (76) مبحوث أكدوا جميعاً أنهم لا يعرفون مدى الاختلاف بين النشرتين موزعة كالاتى :

- فى نشره الصباح بتكرار (16) بنسبة (21.1%) ، ونشرة المساء بتكرار (60) ونسبة (78.9%).
- وبالجمع (159 + 57 + 76) = 292 مبحوث ، تكون المحصلة النهائية (292) مبحوث يشاهدون قناة النيل الإخبارية موزعين بين النشرات الصباحية التى نسبتهـا 16.1% والنشرات المسائية التى نسبتهـا (83.9%) .

جدول رقم (88)

مدى المعرفة بالصراع العربى الإسرائيلى طبقاً لمشاهدة قناة النيل الإخبارية

مدى المعرفة		دائماً		أحياناً		نادراً		الإجمالى	
مدى المعرفة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً		14	51.9	63	31.2	10	15.9	87	29.8
أحياناً		10	37	108	53.5	25	39.7	143	49

21.2	62	44.4	28	15.3	31	11.1	3	نادراً
100	292	100	63	100	202	100	27	الإجمالي

من الجدول السابق يتضح أن هناك ثلاث استجابات بالنسبة لمعرفة الصراع العربي الإسرائيلي نتيجة مشاهدة قناة النيل الإخبارية وهي (دائماً - أحياناً - نادراً) :

- استجابة (أحياناً) جاءت بتكرار (143) بنسبة (49%) ، واستجابة (دائماً) بتكرار (87) بنسبة (29.8%) ، واستجابة (نادراً) بتكرار (62) بنسبة (21.2%) أى أن مجموع من يشاهدون قناة النيل الإخبارية (292) ونسبتهم (100%).
- نستخلص مما سبق أن العدد (292) مبحثاً لهم دراية ومعرفة بالصراع الإسرائيلي نتيجة مشاهدة قناة النيل الإخبارية.

جدول رقم (89)

مدى تفضيل مشاهدة قضايا معينة طبقاً لمشاهدة قناة النيل الإخبارية

مدى المشاهدة		دائماً		أحياناً		نادراً		الإجمالي	
القضايا المفضل مشاهدتها		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضية الفلسطينية		26	91.3	196	79	60	95.2	282	96.6
القضية اللبنانية		8	29.6	35	17.3	8	12.7	51	17.5
القضية السورية		2	7.4	9	4.5	-	-	11	3.8
عدد المستجيبين*		27	-	202	-	63	-	292	-

من الجدول يتضح أن القضايا المفضل مشاهدتها على قناة النيل الإخبارية ثلاث قضايا مرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي.

- أولها القضية الفلسطينية جاءت بتكرار (282) ونسبة مقدارها (96.6%) واحتلت المرتبة الأولى ، تلتها القضية اللبنانية فى المرتبة الثانية بتكرار (51) بنسبة قدرها (17.5%) ، والمرتبة الثالثة جاءت للقضية السورية بتكرار (11) بنسبة مقدارها (3.8%).
- أما بالنسبة لعدد المستجيبين الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية ومن خلالها يتابعون قضايا الصراع وهي القضية الفلسطينية واللبنانية والسورية يكون عددهم (292) موزعين كالتالى : عدد (27) لاستجابة (دائماً) ، وعدد (202) لاستجابة (أحياناً) ، وعدد (63) لاستجابة (نادراً).

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

نستخلص مما سبق أن عدد (292) من المستجيبين يشاهدون قناة النيل الإخبارية ومن خلال المشاهدة يتابعون قضايا الصراع العربي الإسرائيلي.

جدول رقم (90)

مدى تغطية قناة النيل الإخبارية للأخبار بالصراع العربي الإسرائيلي بحياد تام طبقاً لمشاهدة قناة النيل الإخبارية

مدى المشاهدة مدى التغطية		دائماً		أحياناً		نادراً		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً		15	55.6	60	29.7	8	12.7	83	28.4
أحياناً		10	37	119	58.9	36	57.1	165	56.5
نادراً		1	3.7	14	6.9	16	25.4	31	10.6
لا		1	3.7	9	4.5	3	4.8	13	4.5
الإجمالي		27	100	202	100	63	100	292	100

من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين والذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية ونسبتهم (95.5%) مبحوثاً يصوتون لصالح قناة النيل الإخبارية في أنها تقوم بتغطية أخبار الصراع العربي الإسرائيلي بحياد تام ودون تسييس لأخبار الصراع بصيغة القناة ، ويتضح هذا في الاستجابات الثلاث (دائماً – أحياناً – نادراً) ، فقد حصلت استجابة (أحياناً) على نسبة (56.5%) ، واستجابة (دائماً) على نسبة (28.4%) ، في حين حصلت استجابة (نادراً) على نسبة (10.6%) ، أما نسبة (4.5%) فيصوتون بعدم الحيدة للقناة في تغطيتها للصراع العربي الإسرائيلي.

اختبار صحة الفروض باستخدام اختبار (ت)

الفرض الأول :

" توجد فروق بين الشباب الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية والشباب الذين لا يشاهدونها في متابعتهم لقضايا الصراع العربى الإسرائيلى لصالح الذين يشاهدون ".

يسعى الباحث للتعرف على الفروق بين الشباب الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية والشباب الذين لا يشاهدونها في متابعتهم لقضايا الصراع العربى الإسرائيلى ، وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه . وكانت النتائج كما فى الجدول التالى :

جدول رقم (91)

متابعة قضايا الصراع العربى الإسرائيلى * بالنسبة لمجموعتى مشاهدى قناة النيل الإخبارية (دائماً) ومشاهدى قناة النيل الإخبارية (أحياناً - نادراً)

مستوى الدلالة	قيمة ت	أحياناً - نادراً (ن = 265)		دائماً (ن = 27)		كثافة الملاحظة المتغير
		الانحراف (ع)	المتوسط	الانحراف (ع)	المتوسط	
0.05	1.96	0.41	1.16	0.62	1.33	متابعة قضايا الصراع العربى الإسرائيلى

يتضح من الجدول أن هناك مجموعتين لمشاهدة قناة النيل الإخبارية فى متابعتهم لقضايا الصراع العربى الإسرائيلى :

- المجموعة الأولى : وهى لاستجابة (دائماً) التى جاءت بمتوسط حسابى (1.33).

- المجموعة الثانية : لاستجابتى (أحياناً - نادراً) جاءت بمتوسط حسابى قدره (1.16).

وبحساب قيمة (ت) وجد الباحث قيمتها (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

* تم تكوين متغير جديد من متغير رقم (31) فى استمارة الاستبيان فى ملحق رقم (2) بيانه كالتالى : من ذكر أنه يتابع القضايا الثلاث (الفلسطينية - اللبنانية - السورية) أخذ الدرجة (3) درجة مرتفعة ، ومن ذكر أنه يتابع قضيتين أخذ الدرجة (2) درجة متوسطة ، ومن ذكر أنه يتابع قضية واحدة أخذ الدرجة (1) درجة منخفضة.

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول وتوجد فروق بين الشباب الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية والشباب الذين يشاهدونها قليلاً في متابعتهم لقضايا الصراع العربى الإسرائيلي لصالح الذين يشاهدون".

ويتفق هذا مع دراسة علاء محمد عبد العاطى 2004^(A) فى وجود فروق بين الشباب الذين يعتمدون على مشاهدة البرامج الإخبارية فى التلفزيون والشباب الذين لا يعتمدون على مشاهدتها لصالح الذين يشاهدون

الفرض الثانى :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى زيادة المعرفة بالنسبة للصراع العربى الإسرائيلى بين الشباب الذى يشاهدون قناة النيل الإخبارية والذين لا يشاهدونها لصالح الذين يشاهدون".

يحاول الباحث التعرف على الفروق فى زيادة المعرفة بين الشباب بالنسبة للصراع العربى الإسرائيلى من خلال مشاهدتهم لقناة النيل الإخبارية أو عدم مشاهدتهم ، وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه . وكانت النتائج كما فى الجدول التالى :

جدول رقم (92)

المعرفة بالصراع العربى الإسرائيلى بالنسبة لمجموعتى مشاهدى قناة النيل الإخبارية (دائماً) ومشاهدى قناة النيل الإخبارية (أحياناً - نادراً)

مستوى الدلالة	قيمة ت	أحياناً - نادراً (ن = 265)		دائماً (ن = 27)		كثافة المشاهدة المتغير
		الانحراف (ع)	المتوسط	الانحراف (ع)	المتوسط	
0.01	2.49	0.71	1.95	0.70	1.59	مشاهدة قناة النيل الإخبارية

- يتضح من الجدول أن هناك مجموعتين لمشاهدة قناة النيل الإخبارية :
- المجموعة الأولى : وهى لاستجابة (دائماً) أى أن الشباب فى هذه المجموعة يشاهدون قناة النيل الإخبارية على الدوام ولا ينقطعون عنها بمتوسط حسابى (1.59).
 - المجموعة الثانية : لاستجابتى (أحياناً - نادراً) ، فاستجابة (أحياناً) تستوجب من الشباب أنهم ليسوا على الدوام يشاهدون قناة النيل ، فأحياناً

(1) علاء محمد عبد العاطى. دور الراديو التلفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين ، مرجع سابق.

يشاهدونها وأحياناً أخرى لا يشاهدونها ، أما استجابة (نادراً) فمعناها أن الشباب نادراً ما يشاهدون قناة النيل الإخبارية ، وهاتين الاستجابتين جاءتا بمتوسط حسابى قدره (1.95). وبحساب قيمة (ت) وجد الباحث قيمتها (2.49) عند مستوى دلالة (0.01).

وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى زيادة المعرفة بالنسبة للصراع العربى الإسرائيلى بين الشباب الذى يشاهدون قناة النيل الإخبارية والذين يشاهدونها قليلاً لصالح الذين يشاهدون " .

ويتفق هذا مع دراسة محمود حسن إسماعيل 1991 (A) فى أن نشرات أخبار التليفزيون تمد الشباب الذين يشاهدونها بالمعرفة والمعلومات المختلفة عن القضايا الجوهرية سواء الداخلية أو الخارجية.

الفرض الثالث :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الشباب الذكور والمراهقات الإناث لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية وذلك لصالح الشباب الذكور " . يسعى الباحث إلى التعرف على الفروق بين الشباب الذكور والمراهقات الإناث من حيث مشاهدتهم نشرات قناة النيل الإخبارية وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه . وكانت النتائج كما فى الجدول التالى :

جدول رقم (93)
مشاهدة نشرات قناة النيل الإخبارية طبقاً للنوع

النوع المتغير	ذكور (ن = 163)	إناث (ن = 129)	المتوسط	الانحراف (ع)	قيمة ت	مستوى الدلالة
مشاهدة نشرات قناة النيل الإخبارية	2.03	0.57	1.88	0.48	2.34	0.02

يتضح من الجدول السابق أن عدد الذكور الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية (163) مراهق بمتوسط حسابى (2.03) ، فى حين نجد أن عدد الإناث اللاتى يشاهدن قناة النيل الإخبارية أيضاً (129) مراهقة بمتوسط حسابى (1.88) ،

وبحساب قيمة (ت) وجد أنها (2.34) عند مستوى دلالة (0.02).

وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.02) بين مشاهدة الشباب الذكور والمراهقات الإناث لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية وذلك لصالح الشباب الذكور .

ويتفق هذا مع دراسة ليلي حسين السيد 1998 (A) حيث أثبتت أن الذكور من شباب الجامعات المصرية أكثر حرصاً على متابعة الأحداث الجارية من الإناث ، وكذلك تتفق مع دراسة هانى إبراهيم البطل 2000 (B) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث فى مستوى المعرفة ببعض القضايا العامة وذلك لصالح الذكور.

وتختلف مع دراسة جيهان يسرى 2001 (C) لعدم وجود علاقة ارتباطية بين النوع (ذكور وإناث) وبين الاعتماد على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن أحداث الانتفاضة ، ودراسة أمل جابر 1996 (D) التى أكدت عدم وجود اختلافات معرفية بين الذكور والإناث فى مستوى المعرفة بالأحداث الخارجية.

الفرض الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الشباب والمراهقات فى الحضر والشباب والمراهقات فى الريف لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية وذلك لصالح عينة الريف ".

يحاول الباحث التعرف على الفروق بين الشباب والمراهقات فى الحضر والريف بالنسبة لمشاهدتهم لنشرات قناة النيل الإخبارية وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه . وكانت النتائج كما فى الجدول التالى :

جدول رقم (94)

مشاهدة نشرات قناة النيل الإخبارية طبقاً للبيئة السكنية

البيئة السكنية	حضر (ن = 136)	ريف (ن = 156)	قيمة	مستوى
----------------	-----------------	-----------------	------	-------

(1) ليلي حسين السيد. دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، مرجع سابق.

(2) هانى إبراهيم البطل. مدى اعتماد الشباب على البرامج الإخبارية فى التلفزيون المصرى فى الحصول على المعلومات ، مرجع سابق.

(3) جيهان يسرى. مصادر معلومات الجمهور المصرى عن أحداث انتفاضة الأقصى، مرجع سابق.

(4) أمل جابر. دور الصحف والتلفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية ، مرجع سابق.

المتغير	المتوسط	الانحراف (ع)	المتوسط	الانحراف (ع)	ت	الدلالة
مشاهدة نشرات قناة النيل الإخبارية	1.94	0.53	1.99	0.55	0.73	لا توجد

فى الجدول السابق نجد أن عدد الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية من الحضر (136) مراهق بمتوسط حسابى قدره (1.94) فى حين أن عدد الذين يشاهدون القناة من الريف (156) مراهق بمتوسط حسابى قدره (1.99) ، وبحساب قيمة (ت) وجد أنها (0.73) ، وهذه القيمة لا يوجد لها مستوى دلالة.

وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الرابع أى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الشباب والمراهقات فى الحضر والريف لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية " .

وتعديل هذا الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة الشباب والمراهقات فى الحضر والشباب والمراهقات فى الريف لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية " .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة علاء محمد عبد العاطى 2004 (A) والتي يثبت فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب فى الحضر ومتوسطات درجات الشباب فى الريف لصالح مراهقى الريف ، ودراسة محمود حسن إسماعيل 1991 (B) الذى أثبت وجود فروق دالة إحصائية فى معدل مشاهدة نشرة أخبار التلفزيون المصرى بين مراهقى الحضر ونسبتهم (44%) ، ومراهقى الريف ونسبتهم (7.6%) لصالح مراهقى الريف.

(1) علاء محمد عبد العاطى. دور الراديو التلفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين ، مرجع سابق.

(2) محمود حسن إسماعيل . دور نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، مرجع سابق.